

# تعطيل الملاحة في مطار نجران ومصرع عشرات الضباط والجنود السعوديين: ضربات بالستية تطارد العدو في نجران والمسير يكثف هجماته على قواعد العدو السيطرة على عدة مواقع وسقوط عشرات المرتزقة بعمليات واسعة في الحدود والجوف

صفحة 12  
ريالاً 100

7 محرم 1441 هـ  
العدد (737)

السبت  
7 سبتمبر 2019 م

## المنسجة

www.almasirahnews.com

يومية - سياسية - شاملة

### استشهاد وإصابة 9 مواطنين في الحديدة بقصف مرتزقة العدوان

ورقة من ندوة حول أسس الإدارة والرقابة للدولة في فكر الإمام علي:  
أسس الحكم الصالح في عهد الإمام  
علي عليه السلام لمالك الأشتر (١-٢)

المرتضى يدعو لعملية تبادل شاملة لجميع الأسرى اليمنيين

قادة اعتمام المهرة: الاحتلال يستخدم المشاريع  
الوهمية كغطاء للسيطرة على المحافظة

## أكدت إيمانهم بالشراكة وعدم صحة الدعايات الإعلامية حولهم: أطروحة فرنسية لباحثة ومتخصصة في شؤون منطقة الخليج أنصار الله.. أساتذة السياسة والميدان



## اتصال ونت ورسائل

250 دقيقة داخل الشبكة - 250 ميغا بايت إنترنت - 50 رسالة إلى كافة الشبكات

للاشتراك إتصل على (333)  
أو أرسل (هدايا) إلى (2000)

بنفس السعر السابق 500 ريال لا يشمل الضريبة  
الباقة خاصة بمشتركي الفوترة



yemenmobile.com.ye

yemenmobileye1

yemenmobileye1

معنا .. إتصالك أسهل



هدايا  
الأسبوعية

طقة

جديدة

وهدايا

أكثر

تعطيل حركة الملاحة في مطار نجران ومصرع عشرات الجنود والضباط السعوديين جراء الضربات الصاروخية:

## منظومات «بدر1» و«قاصم» البالسيتية تطارد العدو في نجران والمسير يكشف هجماته على قاعدة خالد

المسيرة : خاص

شهدت عمليات الردع العسكري الصاروخي والجوي في العمق السعودي، تصاعداً ملحوظاً خلال اليومين الماضيين، في إطار مرحلة توسيع دائرة النار، حيث نفذت القوة الصاروخية ثلاث عمليات نوعية بعدد من صواريخ «بدر1» وصاروخ «قاصم» على عدة أهداف عسكرية داخل نجران، فيما جدد سلاح الجو المسير هجماته على قاعدة خالد في خميس مشيط بعمليات واسعة، وحقق جميع الضربات إصابات دقيقة كبدت العدو السعودي خسائر كبيرة.

المحدث الرسمي باسم القوات المسلحة العميد يحيى سريع أعلن، أمس الجمعة، عن ضربتين صاروختين، إحداهما استهدفت مطار نجران بصاروخ بالسيتي من نوع «بدر1»، والأخرى استهدفت تجمعات الجيش السعودي ومرتبته قبالة السديس بصاروخ آخر من نوع «قاصم» الذي كشف عنه مؤخراً.

وأكد سريع أن صاروخ «بدر1» استهدف مرابض الطائرات بدون طيار في المطار وأصابها بدقة، متسبباً بتعطيل حركة الملاحة الجوية في المطار، وهو ما أظهرته

مواقف رصد حركة النقل الجوي حول العالم، فيما أكد أن ضربة صاروخ «قاصم» جاءت كعملية استباقية، حيث تم تنفيذها بعد رصد استخباراتي كشف أن العدو كان يُحضّر قواته لشن زحفات باتجاه مواقع الجيش واللجان في جبهات الحدود، وقد نجحت الضربة في إحباط المخطط قبل تنفيذه، وكبدت العدو السعودي ومرتبته خسائر كبيرة من القتلى والجرحى.

وجاءت العمليتان بعد أقل من 24 ساعة من إعلان القوات المسلحة عن إطلاق دفعة من صواريخ «بدر1» البالسيتية على كُـل من مطار نجران، ومعسكر قوة الواجب السعودي في نجران أيضاً، وأكد العميد يحيى سريع أن الصواريخ حققت إصابات مباشرة، وأسفرت عن خروج المطار عن الخدمة، بعد تدمير مرابض للطائرات الحربية والاستطلاع المعادية فيه، فيما هزلت سيارات الإسعاف إلى المعسكر؛ لنقل القتلى والجرحى من الجنود والضباط السعوديين.

وعلى الصعيد الجوي، نفذ سلاح الجو المسير، أمس الجمعة، عدة هجمات بعدد من طائرات «قاصم 2K» على هدف عسكري هام داخل قاعدة خالد العسكرية بخميس مشيط، وذلك بعد أقل من 24 ساعة من هجمات سابقة

شنتها عدد من طائرات النوع ذاته، على عدة أهداف داخل القاعدة نفسها.

وأكد ناطق القوات المسلحة أن العمليتين الجويتين حققتا إصابات دقيقة.

وتعتبر قاعدة خالد الجوية على رأس أكثر الأهداف السعودية تعرّضاً لهجمات سلاح الجو المسير اليمني خلال الفترة الأخيرة، وقد تلقت الشهر الماضي أربع ضربات واسعة ومتوالية في أقل من 48 ساعة.

وكانت القوات المسلحة أعلنت الشهر الفائت أنها تهدف إلى إخراج هذه القاعدة عن الخدمة بشكل تام؛ كونها من أهم القواعد التي يعتمد عليها العدو كمنطلق لعملياته العسكرية العدوانية ضد الشعب اليمني.

كما يعتبر إطلاق دفعة من صواريخ «بدر1» البالسيتية مرة واحدة، إلى جانب تكثيف الضربات الصاروخية الفردية أيضاً، مؤشراً على استمرار تصاعد وتوسع ضربات الردع في العمق السعودي، في إطار المرحلة الجديدة التي أعلنتها ناطق القوات المسلحة مؤخراً تحت شعار «توسيع دائرة النار».

وكان العمق السعودي قد تلقى مؤخراً تصعيداً صاروخياً وجوياً غير مسبوق، تضمن أكبر عملية

للسواريخ البالسيتية المتوسطة منذ بدء العدوان في إطار هذه المرحلة.

العمليات الأخيرة للقوة الصاروخية وسلاح الجو المسير جاءت رداً على تصاعد غارات طيران العدوان على المحافظات اليمنية، حيث أوضح ناطق القوات المسلحة، أمس، أن تلك الغارات بلغت خلال اليومين الماضيين أكثر من 120 غارة.

ويكشف هذا أن قوات الجيش واللجان باتت تحقق عملياً استراتيجية «توازن الردع»، حيث باتت كثافة العمليات ضد العدو السعودي تتناسب طردياً مع غارات العدوان، على أن ضربات الجيش واللجان تحقق نجاحاً استراتيجياً ومؤثراً، فيما لا تنجز غارات العدو سوى ارتكاب المجازر بحق المدنيين.

وضمن تصريحاته حول العمليات الأخيرة، كرّر ناطق القوات المسلحة أن قوات الجيش واللجان تتخذ كافة الإجراءات المطلوبة لحماية المدنيين، قاطعاً بذلك الطريق على تضليل الإعلام السعودي الذي بات يتخبط بشكل واضح في تعامله مع تلك الضربات، بين مزاعم «الاعتراض» ومزاعم «استهداف المدنيين» في محاولات بانسة للتغطية على عجزه الكامل عن مواجهة التصعيد اليمني

## عملياتان هجوميتان بجيزان تسقطان قتلى وجرحى في صفوف مرتزقة الجيش السعودي

المسيرة : جيزان

نفذ مجاهدو الجيش واللجان الشعبية، أمس الجمعة، عمليتين هجوميتين على مواقع مرتزقة الجيش السعودي بجيزان، ما أدى إلى سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم.

وقال مصدر عسكري لصحيفة المسيرة: إن مجاهدي الجيش واللجان الشعبية أغاروا، أمس الجمعة، على مواقع مرتزقة الجيش السعودي قبالة منفذ الطوال بجيزان.

وأشار المصدر إلى أن العملية الهجومية التي نفذها المجاهدون، أتت معاكسة لعملية الزحف الفاشلة التي نفذها المرتزقة قبالة منفذ الطوال.

وأوضح المصدر، أن محاولة الزحف الفاشلة التي نفذها المرتزقة ترافقت بالطيران الحربي والأباتشي، مؤكداً سقوط قتلى وجرحى في صفوف المرتزقة.

وفي ذات السياق، نفذ مجاهدو الجيش واللجان الشعبية، أمس الأول الخميس، عملية إغارة على مواقع المرتزقة قبالة قطاع الدائر بجيزان.



الإعلام الحربي

جبل ملحمة بجيزان؛ جراء استهدافه بقناصة الجيش واللجان الشعبية، مُشيراً إلى أن مجاهدي الجيش واللجان أطلقوا صاروخاً موجهاً على آلية عسكرية تابعة للمرتزقة بجهة الملاحيط بجيزان، ما أدى إلى تدميرها ومصرع من كان على متنها.

وأكد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة، أن أبطال الجيش واللجان الشعبية أغاروا على مواقع مرتزقة الجيش السعودي قبالة قطاع الدائر، مؤكداً سقوط قتلى وجرحى في صفوفهم. وأوضح المصدر مصرع أحد المرتزقة في

## عمليات هجومية على مواقع لمرتزقة الجيش السعودي بنجران والسيطرة على أخرى بعسير



الحربي

عملية اقتحام مواقع لمرتزقة الجيش السعودي في مجازة بحور عسير

المسيرة : ما وراء الحدود

يوصل أبطال الجيش واللجان الشعبية معركة التنكيل في جبهات ما وراء الحدود، حيث نفذ المجاهدون في اليومين الماضيين عمليات هجومية، وتمكنوا من السيطرة على مواقع تابعة لمرتزقة الجيش السعودي، وتدمير ألياتهم وعتادهم العسكري، وقتل وجرح العديد من صفوفهم في جهتي نجران وعسير. ففي نجران، نفذ أبطال الجيش واللجان الشعبية، أمس الأول الخميس، عملية هجومية على مواقع مرتزقة الجيش السعودي.

وأفاد مصدر عسكري بأن المجاهدين نفذوا عملية هجومية على مواقع وتحصينات تابعة لمرتزقة الجيش السعودي بالقرب من طيبة الاسم، ما أدى إلى خسائر جسيمة في صفوف المرتزقة.

وإلى عسير، أوضح مصدر عسكري أن المجاهدين نفذوا عملية هجومية على عدد من مواقع المرتزقة، ما أدى إلى السيطرة عليها بالكامل، وتكبيد العدو خسائر في الأرواح.

وأضاف المصدر، أن أبطال الجيش واللجان الشعبية نفذوا عملية إغارة على مواقع مرتزقة الجيش السعودي في مجازة الغربية، مؤكداً سقوط قتلى وجرحى من صفوف الخونة خلال العملية الهجومية.

كما أشار المصدر إلى أن وحدة الإسناد الصاروخي للجيش واللجان، أطلقت -بفضل الله- صاروخين من نوع «زلزال 1» على تجمعات مرتزقة الجيش السعودي قبالة منفذ علب.

وفي سياق متصل، لقي عدد من مرتزقة الجيش السعودي مصارعهم وجرح آخرون، أمس الجمعة، إثر انفجار عبوة ناسفة، وإعطاب آلية في مجازة عسير.

## مقتل وجرح عشرات المرتزقة والسيطرة على عدة مواقع في عمليات عسكرية واسعة بجبهات الجوف

المسيرة : الجوف

لقي العشرات من مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي مصارعهم، أمس الأول، وجرح آخرون، في عملية عسكرية واسعة للجيش واللجان الشعبية استهدفت مواقعهم في كُـل من (اليتمة - المتون - خب والشعب) بمحافظة الجوف.

وبحسب مصدر عسكري، أكد لصحيفة (المسيرة)، أن العملية الهجومية التي استهدفت

مواقع المرتزقة في جبهة أسطر غربي اليتمة، أسفرت عن سيطرة الجيش واللجان الشعبية على عدد من مواقع المرتزقة، في حين أسفرت العمليتان الثانية والثالثة بجبهتي المتون والعقبة وصبرين بمديرية خب والشعب، عن مقتل وجرح عدد كبير من المرتزقة، وكبدتهم خسائر فادحة في الأرواح والعتاد. وأشار المصدر إلى سقوط عدد كبير من القتلى والجرحى في صفوف المرتزقة، بالعملية التي استهدفت مواقعهم بجهة أسطر،

بالإضافة إلى إعطاب آلية عسكرية، موضحاً أن الآلية التي تم إعطابها بانفجار إحدى العوابع الناسفة، كانت تحمل عدداً من المرتزقة، ما أدى إلى مقتل وجرح من كان على متنها. وبحسب المصدر فإن 6 من مرتزقة العدوان لقوا مصارعهم، أمس الأول الخميس، بعمليات قنص للجيش واللجان الشعبية، وأن 2 من المرتزقة تم قنصهم في جبهة أسطر، فيما لقي الأربعة الآخرون مصارعهم في جبهة الساقية.

قنص عشرة من المنافقين في ميدي وحرص وحيران:

## مقتل وجرح عدد من مرتزقة العدوان بعمليات عسكرية متفرقة بجبهتي حجة والبيضاء

المسيرة : حجة والبيضاء

لقي عدد من مرتزقة العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي مصارعهم وجرح آخرون، خلال اليومين الماضيين في جبهات متفرقة بمحافظة حجة والبيضاء.

ففي محافظة حجة، أكد مصدر عسكري لصحيفة المسيرة، أن أبطال وحدة القناصة تمكنوا -بفضل الله- من قنص 10 من مرتزقة العدوان، أمس الجمعة، في صحراء ميدي وغرب جبل النار، وجنوب حرص وحيران. وذكر المصدر، أن أبطال جيشنا ولجاننا الشعبية

استهدفوا تحصينات وتجمعات مرتزقة العدوان وألياتهم بصلية من صواريخ الكاتيوشا، وقذائف المدفعية، أمس الأول، شمال شرق جبل النار وغرب مثلث عاهم في جهتي حرص وحيران، نتج عنها إصابات مباشرة ووقوع خسائر في الأرواح والعتاد.

وإلى محافظة البيضاء، حيث أكد مصدر عسكري أن أبطال الجيش واللجان الشعبية أطلقوا صاروخ زلزال 1، وعدداً من قذائف المدفعية على تجمعات مرتزقة العدوان في جبهة ناطع، ما أدى إلى مقتل وجرح عدد منهم.

أكدت إيمانهم بالشراكة وعدم صحة الدعايات الإعلامية حولهم:

## أطروحة فرنسية: أنصار الله أظهروا براعة عسكرية ودهاءً سياسياً



الداخليين. وافتتحت الباحثة الفرنسية إلى مرونة أنصار الله الدبلوماسية التي تترك الباب مفتوحاً للحوار مع الجهات الإقليمية، خصوصاً مع دول تحالف الحرب على اليمن للوصول إلى حلٍّ سياسي، فيما يركز بشكل أساسي على توجيه السخط نحو القوى الغربية الداعمة للحرب وعلى رأسها الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا. وأضافت أنه في هذا السياق «لطالما أكد أنصار الله استعدادهم للدخول في حوار مباشر مع كلٍّ من السعودية والإمارات للتوصل إلى حلٍّ سياسي في وقت يجري الحديث أيضاً عن إمكانية إجراء محادثات مباشرة مع الإدارة الأمريكية لإنهاء الحرب، وهو ما عبرت إدارة ترامب عن رغبتها بالدخول في هذا الحوار. وأشارت الباحثة في أطروحتها إلى أن مشكلة عدم تحقق الحل السياسي في اليمن يكمن في مبالغة خصوم أنصار الله من دول التحالف بشأن وجود نفوذ إيراني، وهو ما يتنافى مع الواقع. وخلصت الباحثة إلى أن البراعة السياسية والعسكرية التي أظهرها أنصار الله جعلت المراقبين الدوليين يؤكّدون منذ مدة طويلة على استحالة الحل العسكري في اليمن وأنه لا سبيل لإنهاء الوضع القائم إلا بالحل السياسي، مضيفةً «أنه وفي ظل الانقسام الذي ظهر مؤخراً داخل التحالف السعودي الإماراتي يأتي بالمقابل أنصار الله في وضع يسمح لهم بالبقاء كقوة كبرى في اليمن وفي المستقبل المنظور».

### الحسبة : متابعات خاصة

توصلت أطروحة فرنسية إلى أن أنصار الله في اليمن بارعون في السياسة ومنظّمون على المستوى العسكري بشكل مذهل، خلافاً للدعايات الإعلامية المضلّة وحملات التشويه التي تطلقها من قبل الإعلام المناهض لهم بما فيها وسائل الإعلام الغربية. الأطروحة التي نشرها موقع «لوبي لوق» الفرنسي أعدتها «هانا بورتير» الباحثة والمحللة السياسية في شؤون منطقة الخليج تحت عنوان «خطاب جماعة أنصار الله الإعلامي». وقالت الباحثة في أطروحتها بأنه في الماضي وحتى وقت قريب تم تصوير جماعة أنصار الله على أنهم مجموعة متمردة غير منظمة، وأن خبرتها الوحيدة محصورة في حرب العصابات، مضيفةً «أنه ومع مرور كلِّ سنة من سنوات الحرب على اليمن أثبت أنصار الله في الواقع أنهم جماعة تتمتع بالدهاء السياسي وتتخذ قرارات محسوبة بدقة في الرسائل العامة التي يوجهونها والعلاقات الدبلوماسية، بالإضافة إلى نجاحهم في تشكيل حكومة واستطاعوا إضفاء جُوهٍ من الشرعية عليها من خلال أدائها الداخلي واللقاءات التي تعقدتها مع الدبلوماسيين في جميع أنحاء العالم». وأشارت الباحثة إلى أن خطاب أنصار الله أكد أنهم جماعة قابلة للتكيف، ولديها الاستعداد للدخول في شراكة مع خصومها

قتلى وجرحى من المرتزقة غرب جبل النار وتدمير ثلاث آليات بقصف صاروخي ومدفعي:

## رئيس لجنة الأسرى يدعو إلى تبادل شامل لجميع الأسرى والمعتقلين اليمنيين عبر أية طريقة أو وساطات

### الحسبة : صنعاء

دعا عبد القادر المرتضى -رئيس اللجنة الوطنية للأسرى-، كلَّ الأطراف اليمنية التي تقابل في صفِّ تحالف العدوان وتحت رايته، إلى إجراء تبادل كامل وشامل لجميع الأسرى والمعتقلين اليمنيين عبر أية طريقة مناسبة للجميع وعبر أية وساطات يتم التوافق عليها. وعبر المرتضى في تصريح صحفي، أمس الأول الخميس، عن أمله بأن تلقى هذه الدعوة استجابة لدى الأطراف التابعة للعدوان وأن لا يرفضوها كما فعلوا مع دعوات سابقة، متمنياً أن لا يؤثر

طاعة المحتل الأجنبي فوق مصلحة أسراهم الذين يعانون بشكل كبير خاصةً مع هذا الاستهداف المتعمد لهم من قبل العدو. وكشف رئيس اللجنة الوطنية للأسرى بأن أسرى المرتزقة أصبحوا هدفاً لطيران تحالف العدوان وأن هناك قرار بالتخلص منهم لأسباب كثيرة. وأوضح المرتضى أن بعض أهالي الأسرى والمعتقلين الذين قضاوا في قصف طيران العدوان على سجن ذمار حضروا إلى مستشفى ذمار العام واستلموا جثث أقاربهم، والبعض منهم لم يحضروا حتى الآن، مجدداً الدعوة للبقية

بالحضور في أقرب وقت، حاثاً من لم يستطع الحضور من أهالي الضحايا بأن عليهم التواصل باللجنة الدولية للصليب الأحمر والتنسيق معهم بحسب الاتفاق المبرم معهم ومع اللجنة الوطنية للأسرى. وفي السياق قال الدكتور يوسف الحاضري -الناطق الرسمي لوزارة الصحة-، أمس الأول الخميس: إن الحصيلة النهائية لضحايا غارات استهداف تحالف العدوان لسجن الأسرى في كلية المجتمع بدمار الأسبوع الماضي بلغت 156 قتيلًا و50 جريحاً بعد 4 أيام من عمليات انتشار الجثث.

## قيادي في اعتصام المهرة يتهم الاحتلال السعودي باستخدام المشاريع الإغاثية كغطاء استخباراتي للسيطرة على المحافظة

### الحسبة : المهرة

قال الناشط أحمد بلحاف -مسؤول التواصل الخارجي في لجنة اعتصام أبناء المهرة-: إن الاحتلال السعودي يستخدم البرامج والمشاريع الإغاثية في محافظة المهرة؛ للسيطرة على المحافظة. وأضاف بلحاف في تغريدة نشرها على صفحته بـ«تويتر» أن ما يسمى البرنامج

السعودي للتنمية وإعمار اليمن في محافظة المهرة، يروّج لتنفيذ مشاريع وهمية، بينما هي في الحقيقة غطاءً لعمل عسكري واستخباراتي سعودي لاحتلال المحافظة بشكل كلي. وسخر بلحاف من المشاريع التي يقدمها الاحتلال السعودي في المهرة، مبيناً أن تلك البرامج والمشاريع المعلن عنها من قبل المحتل ومرترفته ليست سوى تركيب خزان مياه محدود السعة، في منطقة يبلغ عدد سكانها

## حكومة الفار هادي تعجز عن دفع رواتب مقاتليها المرتزقة في عدن وأبين ولحج

### الحسبة : عدن

كشفت مصادر إعلامية جنوبية عن عجز حكومة الفار هادي عن سداد رواتب عدد من الوحدات العسكرية التابعة لها في محافظات عدن وأبين ولحج.

وأوضحت المصادر أن المقاتلين المرتزقة منتسبي الألوية التابعة للفار هادي في عدن ولحج وأبين لم يستلموا راتب شهر أغسطس الماضي حتى الآن، مشيرة إلى أن أفراد هذه الألوية الموالية للعدوان يعيشون ظروفًا معيشية صعبة مع عائلاتهم؛ بسبب تأخر الرواتب وتجاهل تحالف العدوان وحكومة

المرتزقة لمعاناتهم. ويتهم جنود وضباط مرتزقة قيادات عسكرية في حكومة الفار هادي بنهب مخصصاتهم المالية والخصم من رواتبهم ومستحقاتهم منذ أكثر من 4 سنوات، دون أن تحرك حكومة المرتزقة الغارقة في الفساد أي ساكن تجاه هذه الانتهاكات.

## استشهاد وإصابة 9 مواطنين في الحديدة بقصف مرتزقة العدوان

### الحسبة : الحديدة

واصلت دول العدوان الأمريكي السعودي ومرترقتها خلال اليومين الماضيين، حرق اتفاق وقف إطلاق النار في محافظة الحديدة، مستهدفة الأحياء السكنية ومنازل المواطنين بقذائف المدفعية، ما تسبب في استشهاد وإصابة 9 مدنيين بينهم 4 أطفال وامرأتان. وقال مصدرٌ محلي بمحافظة الحديدة لصحيفة المسيرة: إن طفلاً استشهد وأصيب مدني آخر بجروح خطيرة، أمس الأول الأربعاء، جراء قصف مرتزقة العدوان منطقة الرميّة في مديرية التحيتا بقذائف الهاون، مُشيراً إلى إصابة امرأتين وثلاثة أطفال بقذيفة هاون على منطقة المدمن بعزلة السويق. وأضاف المصدر، أن مواطنين أصيبا جراء قصف مدفعي لقوى العدوان على الأحياء السكنية في مديرية الحوك، مبيناً تعرّض الأحياء السكنية في منطقتي غليل والصبالية بمديرية الحوك للقصف بعدد من قذائف المدفعية. وبين المصدر، أن مرتزقة العدوان استهدفوا، أمس الخميس، منازل المواطنين في الجاح بـ5 قذائف مدفعية ومختلف الأسلحة الرشاشة، مُضيفاً أن قوى العدوان قصفت قريتي الكوعي والشجن في أطراف مدينة الديرهمي المحاصرة بـ12 قذيفة هاون.

## مليشيا الاحتلال الإماراتي تمنع دخول أبناء المحافظات الشمالية وعائلاتهم إلى المكلا

### الحسبة : حضرموت

يوصل الاحتلال الإماراتي ومرترقته تضييق الخناق على أبناء المحافظات الشمالية القاطنين والعاملين في المحافظات الجنوبية وممارسة أشنع الانتهاكات بحقهم والتنكيل بهم بطريقة لا إنسانية أو أخلاقية. وقالت مصادر محلية في حضرموت: إن قوات ما يسمى النخبة الحضرمية التابعة للاحتلال الإماراتي نصبت، أمس، العديد من النقاط الأمنية في المكلا وقامت بمنع جميع أبناء المحافظات الشمالية من دخول إلى المدينة. وأكدت المصادر أن مليشيات أبو ظبي استحدثت نقاطاً أمنية بطريقة مفاجئة في كثير من المناطق وتقوم بمنع أبناء المحافظات الشمالية من دخول مدينة المكلا، بما فيهم عائلات العاملين في عدد من المطاعم والمخابز والمتاجر منذ عقود. وشكا مئات المسافرين من تلك التصرفات والتعسفات التي تمارسها ما يسمى النخبة الحضرمية التابعة للاحتلال، والتي تحولت إلى انتهاكات ممنهجة للمسافرين، خصوصاً ما تقوم به تلك المليشيا في نقطة رأس حوييرة على مداخل مدينة المكلا.

خط الطالب من MTN  
أوفر تعرفه للطلاب على الإطلاقجديد  
MTN

لأننا نهتم... وفرنا خط "الطالب" لطلاب الجامعات والكليات الذي يمكنهم الحصول شهرياً على:

300 ميجابايت انترنت

300 دقيقة اتصال ضمن الشبكة

300 رسالة نصية لجميع الشبكات المحلية

بالإضافة إلى استخدام لامحدود لتطبيقات واتساب وفيسبوك وتويتر مجاناً

كل هذه المميزات بصلاحيته 30 يوماً فقط بـ1250 ريال

هذا الخط متوفر فقط لطلاب الجامعات والكليات في جميع فروع MTN

طالب! يعني خطك MTN أكيد

معك في كل مكان

mtn.com.ye

لمزيد من المعلومات أرسل طالب إلى 111 مجاناً



أكدت استمرار الصمود حتى إسقاط الغطرسة الأمريكية:

وقفات احتجاجية بأمانة العاصمة بعنوان «أمريكا  
عدو السلام» باستمرار الحظر الجوي والحصار

المسيرة : صنعاء

المتحدة والمنظمات الإنسانية برفع الحظر المفروض الجوي وإعادة فتح مطار صنعاء الدولي، محملة دول تحالف قوى العدوان الأمريكي السعودي تداعيات استمرار فرض الحصار على مطار صنعاء.

واستنكرت إقدام دول العدوان على استهداف الأسرى بدمار وما ترتكبه من جرائم مروعة بحق الشعب اليمني منذ ما يقارب خمس سنوات.

ودعت البيانات إلى مواجهة مشاريع التقسيم والتمزيق لقوى العدوان في اليمن، مشددة على ضرورة استسلام الدروس والعبر من الهجرة النبوية الشريفة والتي تعد محطة لهجر دعوات التفرقة والتمزيق التي تخدم الأعداء.

نظم أبناء ووجهاء وأعيان مديريات أمانة العاصمة، أمس عقب صلاة الجمعة، ووقفات احتجاجية؛ للتنديد بجرائم العدوان السعودي الإماراتي الأمريكي تحت شعار «أمريكا عدو السلام» باستمرار الحظر الجوي والحصار.

ودعا المشاركون في الوقفات إلى استمرار رفق الجبهات بالرجال والمال والعتاد ومواجهة تصعيد العدوان ومخططاته، مشددين على ضرورة التحرك؛ للدفاع عن الوطن وأمنه واستقراره وسيادته واستقلاله.

وطالبت بيانات صادرة عن الوقفات، الأمم

إب: اجتماع موسّع للسلطة المحلية ولجنة التعبئة  
لمناقشة جوانب التحشيد إلى الجبهات

المسيرة : إب

التعبئة والتجنيد في هذه المرحلة الحساسة والفارقة في ظل العدوان والحصار، مشيرين إلى أن العدوان في نهاية عمره وأن الشعب اليمني النوعية في القدرات العسكرية التي حولت المعركة من دفاعية إلى هجومية.

كما أكد المشاركون على ضرورة أن يبذل الجميع المزيد من الجهود لرفد الجبهات وتحشيد الرجال للتصدي لقوى العدوان.

في إطار التحشيد والتعبئة، عُقد اجتماع موسّع في مديرية حبش بمحافظة إب، أمس الجمعة، للسلطة المحلية والجانب الإشرافي لأنصار الله مع لجنة التعبئة والتجنيد؛ لمناقشة جوانب التحشيد للجبهات في المديرية.

وفي الاجتماع، ناقش المشاركون أهمية

في فعالية ثقافية إحياءً لذكرى عاشوراء:

قبائل الرجم بالمحويت تؤكد التمسك بمنهج الإمام  
الحسين في مقارعة الباطل ومناصرة المستضعفين

المسيرة : صنعاء

الذكرى في مناصرة المستضعفين ومناهضة الطغاة، مستعرضين دور الإمام الحسين وحياته وجهاده وشجاعته.

وشدّد المشاركون على ضرورة تجسيد أخلاق الإمام الحسين والعمل بمنهجه ومبادئ ثورته بما يعزز من الصمود في مواجهة قوى الاستكبار العالمي.

فيما أكد علماء مديرية الرجم على أهمية ومكانة هذه الذكرى في قلوب اليمنيين خصوصاً والشعب اليمني يمر بعدوان وحصار.

وتخلل الفعالية فقرات إنشادية وقصائد شعرية دعت إلى إحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين واستسلام الدروس من جهاده وحياته في مناهضة قوى الظلم.

نظم أبناء ووجهاء وأعيان مديرية الرجم محافظة المحويت، أمس الجمعة، فعالية إحياء ذكرى استشهاد الإمام الحسين.

وفي الفعالية التي حضرها وكيل المحافظة محمد البصل ومسؤول المكتب التنفيذي لأنصار الله بالمحافظة عبدالله الشامي ومدير المديرية علي المرحلة، أكد المشاركون أن الشعب اليمني يستلهم من سيرة الإمام الحسين عليه السلام الصمود والثبات في مواجهة الباطل ومقارعته والتضحية في سبيل الله بالنفس والمال.

وأشار المشاركون إلى أهمية دلالات هذه

أكدوا استمرارهم بالنفير العام في وجه العدوان ورفد ميادين القتال بالمال والرجال:  
أبناء ووجهاء مجز بصعدة يسيرون قافلة غذائية مالية كبرى للمرابطين في ميادين الجهاد

المسيرة : صعدة

تواصلًا للعتاء والبذل السخي وفي إطار الدعم والإسناد للجيش واللجان الشعبية، قدم أبناء قبائل بني حذيفة بعزلة الجعملية مديرية مجز محافظة صعدة، أمس الأول الخميس، قافلة غذائية ومالية المرابطين في جبهات العزة والكرامة والدفاع عن الوطن.

وأثناء تسير القافلة التي احتوت على 12 طنًا من فاكهة الرمان وأكثر من 25 رأساً من الأغنام ومواد غذائية متنوعة ومبالغ مالية، نظم أبناء ووجهاء مديرية مجز وقفة قبلية مسلحة لتأكيد استمرارهم النفير والتعبئة والجهوية العالية برفد جبهات القتال بالمال والرجال.

وفي الوقفة القبلية التي حضرها وكيل المحافظة لشؤون الثقافة والإعلام يحيى الحرمان ومدير المديرية ونشاط

اجتماعيون وثقافيون، أشاد وكيل المحافظة بدور أبناء قبائل بني حذيفة على تقديمهم هذه القافلة التي تعبر عن عطائهم ودعمهم للمرابطين في الجبهات وعن جهودهم الكبيرة في مواجهة

العدوان. ودعا المشاركون جميع المخدوعين للعودة إلى حضن الوطن، منددين بجريمة العدوان الأمريكي السعودي بحق الأسرى في محافظة ذمار.

## جمعية أفاق التعاونية باب تسير قافلة متنوعة للمرابطين في الجبهات

المسيرة : صنعاء

سّرت جمعية أفاق التعاونية والإنسانية بمديرية النادرة محافظة إب، أمس الجمعة، قافلة عينية وغذائية؛ دعماً للجيش واللجان الشعبية.

وخلال تسير القافلة، نوّه مدير مديرية النادرة خالد الكهاني بمبادرة الجمعية في تسير هذه القافلة، داعياً الجمعيات والمنظمات إلى القيام بدورها في إسناد الجبهات ودعمها بالرجال والمال والعتاد.

بدوره، أوضح نائب رئيس الجمعية محمد الذيفاني أن تسير القافلة يأتي دعماً وإسناداً لمن يدافعون عن الوطن في ميادين البطولة والكرامة. ولفت إلى أن الجمعية ستسير قوافل دعم؛ رفاً للجبهات ومشاركة في التصدي للعدوان والحصار.

المقالات المنشورة في الصحيفة  
تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر  
بالضرورة عن رأي الصحيفةرئيس قسم التصحيح:  
محمد الباشاالعلاقات العامة والتوزيع:  
تلفون: 01314024 - 776179558مدير التحرير:  
إبراهيم السراجيالعنوان: صنعاء - شارع المطار - جوار  
محللات الجوبي - عمارة منازل السعداء-

**الجديد:** بلغت نسبة الجهات التي سلّمت خطتها حسب الموعد ٢٣٪

## مؤتمر صحفي بصنعاء يستعرض الخطوات المنجزة للمرحلة الأولى من تنفيذ الرؤية الوطنية لبناء الدولة

**الحسبة : صنعاء**

أكد نائب رئيس الوزراء لشؤون الخدمات رئيس المكتب التنفيذي لإدارة الرؤية الوطنية، محمود الجعيد، أن نسبة الجهات التي سلّمت خطتها حسب الموعد المحدد لها في 31 يوليو 2019م بلغت 23 بالمئة.

واستعرض الجعيد خلال المؤتمر الصحفي الأول الذي عُقد، أمس الأول بصنعاء؛ لتسليط الضوء على الخطوات المنفذة في خطة الصمود والإنعاش الاقتصادي 2019-2020م المرحلة الأولى من الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة، الخطوات التي نفذها المكتب خلال الفترة الماضية لمتابعة الوزارات والمؤسسات والأجهزة الحكومية لرفع خطتها وبرامجها عبر فرق نزول ميداني من وزارة التخطيط، ومنح هذه الجهات فرصة لاستكمال خطتها.

ولفت إلى أن المكتب التنفيذي لإدارة الرؤية الوطنية عمل منذ تأسيسه مع وزارات التخطيط والخدمة المدنية والمالية والإدارة المحلية والجهات ذات العلاقة، على تشكيل الوحدات الفنية والتنفيذية في مختلف الجهات، وعمل على إعداد خطط المرحلة الأولى 2019-2020 في إطار مبادرات ومشاريع



وهو ما اضطرنا لمراجعة تلك الخطط وإعدادها بصورة تتوافق مع النموذج المورّع على الجهات الرسمية في إطار الرؤية الوطنية.

وذكر رئيس المكتب الفني لإدارة الرؤية الوطنية، أنه تم استقبال الخطط ومتابعة استلامها منذ يوليو الماضي ومراجعتها وفقاً لخطة عمل محددة، ومن ثم إشعار الجهات بالملاحظات ونتائج المراجعة وطلب تصحيحها واستيفاء النواقص.

وأكد جرض المكتب على وضع موجّهات ومبادئ لبناء وصياغة استراتيجية الرؤية عبر اللجنة

واقعية وقابلة للتنفيذ. وأوضح أن المكتب خاطب الجهات ذات العلاقة؛ للترتيب لعملية التخطيط في ضوء الرؤية الوطنية، وإبلاغها بضوابط وتعليمات تشكيل الوحدات التنفيذية؛ لإدارة الرؤية، بما يضمن تكامل الأدوار وتحديد المسؤوليات.

وأشار الجعيد إلى أن معظم خطط وبرامج الوزارات والمؤسسات والأجهزة الحكومية اتضح من خلال مراجعتها أنها غير مكتملة وبعضها لا علاقة لها بالرؤية، وما تم رفعه هو خطة أداء القطاعات الداخلية،

العليا، وذلك بعد المراجعة والفحص والتلخيص لها بدقة ووضوح، مع التركيز على مدى واقعتها سواءً على مستوى الأهداف الفرعية أو المبادرات من الجهات ذات العلاقة من حيث واقعية الإطار الزمني، وحجم وتوفير التمويل والبنية التحتية والكوادر البشرية المؤهلة. وأشار الجعيد إلى أن الاستراتيجية ركزت على الأولويات المعززة لعوامل الصمود في وجه العدوان، والعناية بمبادرات ومشاريع التنمية الريفية وتنمية المرأة من خلال برامج التأهيل والتدريب وتقديم الحلول المستدامة لمعالجة البطالة.

فيما أشار وزير التخطيط والتعاون الدولي عبدالعزيز الكميم، إلى مبادرات الوزارات والمؤسسات والجهات ذات العلاقة، حيث ركزت على الخطط القابلة للتنفيذ والواقعية وغير المكلفة مالياً.

من جانبه أوضح وزير الخدمة المدنية والتأمينات إدريس الشرجبي، أن الحرب التي شنت على اليمن؛ تأتي بهدف إثنائه عن الاستفادة مما يمتلكه من موقع جيوسياسي بامتياز وما يخرّجه من موارد وثروات، معبراً عن ثقته في تجاوز الشعب اليمني للتحديات الراهنة سيما وهو يمتلك قراره السيادي واستقلاله السياسي.

## وقفات بمديريات الحديدة تحمل الأمم المتحدة مسؤولية استمرار حصار مدينة الديرهمي

**الحسبة : الحديدة**

تحت شعار «الأمم المتحدة شريك في حصار أبناء الديرهمي وسفك دمائهم»، نظمت عددٌ من مديريات محافظة الحديدة، أمس عقب صلاة الجمعة، وقفات تذكيراً وإدانة لما تتعرض له مدينة الديرهمي من حصار جائر مطبق منذ ما يقارب العام.

وخلال الوقفات الاحتجاجية المنّدة حمل المشاركون الأمم المتحدة كُلاً الجرائم والمآسي الإنسانية التي لحقت بأبناء الديرهمي، والناجمة عن قصف وحصار مدينة الديرهمي من قبل قوى العدوان ومرتزقته.

ودعا المشاركون الأمم المتحدة إلى الاضطلاع بدورها، وأن تعمل على فك الحصار بأسرع وقت، وإلزام مرتزقة العدوان بجبر الضرر والتعويض للمدنيين، منّدين بجرائم العدوان الأمريكي السعودي الإماراتي البشعة والمستمرة بحق المدنيين العزل، والتي لن تمر دون حساب، مطالبين الأمم المتحدة بوقف نزيف الدم اليمني الذي تسفكه قوى الاستكبار في العالم أمريكا وإسرائيل وأذناهما.

وناشد أبناء تهامة في ختام وقفاتهم الشعب اليمني وعلى رأسهم العلماء والأكاديميون والخطباء والمرشدين والإعلاميون والمثقفون إلى التحرك المجتمعي الكبير، وذلك من خلال حملة إعلامية عبر كُلاً وسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي والمنابر والمساجد والمحافل والمنتديات، والتي تطالب العالم والأمم المتحدة وكل المنظمات والهيئات الحقوقية بإلزام النظام الأمريكي وأدواته ومرتزقتهم برفع الحصار عن مدينة الديرهمي.

كشف عن الصفقات المشبوهة لتلك المنظمات وإصرارها على شراء أدوية رديئة من الخارج بدلاً عن المصانع الوطنية:

## وزير الصحة يحيل عدداً من المنظمات الدولية إلى النيابة بتهمة الأدوية المنتهية والاستهتار بأرواح المرضى

**الحسبة : صنعاء**

أحال وزير الصحة العامة والسكان، الدكتور طه المتوكل، عدداً من المنظمات الدولية العاملة في اليمن إلى النيابة العامة؛ بتهمة الفساد والعبث بأرواح المرضى وإغلاق عدد من مخازن المنظمات، من بينها منظمة أطباء بلا حدود الهولندية بعد تقديمها شحنة أدوية منتهية الصلاحية.

وبحسب موقع «المجلة الطبية»، كشف الدكتور المتوكل خلال لقائه، أمس الأول الخميس، بتجار ومستوردي ومنتجي الأدوية، أن أطباء بلا حدود الهولندية تقدّموا بطلب إلى وزارة الصحة بشأن إتلاف كميات كبيرة من الأدوية التي انتهت صلاحيتها خلال تكديسها داخل مخازنها، مُشيراً إلى اتخاذ حكومة صنعاء خطواتٍ بشأن منع دخول هذه المنظمة إلى اليمن بشكل نهائي؛ جراء استهتارها وفسادها وعبثها بأرواح الناس، بالإضافة إلى منظمة «هيومن أبل» الذي تقرّر منعها من دخول البلاد لذات السبب.

وأشار وزير الصحة إلى طلب منظمة الصليب الأحمر بشأن إتلاف كميات كبيرة من الأدوية المنتهية



ولفت وزير الصحة إلى أن المنظمات الدولية تسببت في الإضرار بالإنتاج المحلي الدوائي؛ جراء عقدها صفقاتٍ مشبوهة والإثراء السريع لمُسوّلي تلك المنظمات على حساب الشعب اليمني، مضيفاً أن تلك المنظمات تقوم بشراء أدوية رديئة كـ «أموكسيل» من إيطاليا ومن بلدان أخرى بينما يتم إنتاجها هنا في اليمن بجودة عالية، مؤكداً على تشديد الرقابة على كُلاً المنظمات الدولية العاملة في اليمن وعلى رأسها الصحة العالمية والصليب الأحمر وأطباء بلا حدود، منوهاً إلى أن المنظمات الدولية هي أكبر من ضرب الاقتصاد الوطني وسوق الدواء خصوصاً منظمتي الصحة العالمية

واليونيسيف؛ لأنهما لا يريدان الشراء إلا من الخارج.

ووفقاً لـ«المجلة الطبية»، فقد نوه الوزير المتوكل خلال اجتماعه بتجار الأدوية إلى الوضع المأساوي والمتدري الذي يعيشه السوق الدوائي في اليمن، موضحاً أن البلد تحول إلى مكب نفايات للآلاف من تلك الأصناف الرديئة وغير الصالحة للاستخدام، مبيّناً أن الوضع الدوائي يحتاج إلى ثورة حقيقية وإلى عملية استكشاف وتصحيح تبدأ من الصيدلية؛ كونها المخنق الحقيقي الذي من خلالها يتم تشخيص الوضع.

وتحدث وزير الصحة عن وجود ما يقارب 20 ألف صنف من الأدوية المهربة والمزورة والمغشوشة غير المسجلة في الهيئة العليا للأدوية، يتم تداولها في أكثر من 176 صيدلية في مديرية الوحدة بأمانة العاصمة، مبيّناً أن الصيدليات المسجلة رسمياً في تلك المديرية فقط 142 صيدلية، أي أن هناك 34 صيدلية تعمل بدون تراخيص وبشكل غير قانوني، موضحاً أن عدد الأصناف المسجلة رسمياً لدى هيئة الأدوية في الوقت الراهن بلغ 7 آلاف صنف، يدور منها 3900 صنف في السوق بشكل فعلي، ويشكل التنافس بين نصف تلك الأصناف.

# في ورقة عمل قدمت خلال ندوة حول أسس الإدارة والرقابة

## أسس الحكم الصالح في عهد الإمام علي

نظمت رابطة علماء اليمن، بالتعاون مع الجهاز المركزي

للقابة والمحاسبة، في الـ ٢٤ من أغسطس الماضي، ندوة حول أسس الإدارة والرقابة للدولة في فكر الإمام علي -عليه السلام-.

قدمت خلال الندوة توصيات وأوراق عمل تناولت لسلطة وشروطها في فكر الإمام علي وموجبات إسقاط الولاية في الشريعة الإسلامية، وكذا إضاعات من رقابة الإمام علي كرم الله وجهه على ولاته.

فيما استعرض محمد محسن الحوثي في ورقة العمل الأولى أسس الحكم في عهد الإمام علي -عليه السلام- لمالك الأشتر: تناولت عدداً من الجوانب نستعرضها في حلقتين، وتالياً نسرده الأولى منهما:

### محمد محسن الحوثي

#### مقدمة:

قبل ألف وأربعمئة سنة تقريباً، ولى أمير المؤمنين علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، مالك بن الحارث الأشتر على مصر، وكان الإمام علي -عليه السلام-، يعني باختيار عماله من أهل القدرة والصلاح والتقدير، ويزودهم بعهود مكتوبة إلى أهل ولاياتهم ويتضمن الكتاب إلى من ولي عليهم بيان حقوقهم وواجباتهم، والخطة التي وضعها لإدارة بلدهم، ويعتبر ميثاقاً لا يجوز للعامل أن يحد عنه أو يخرج على ما جاء فيه، وكتبه وعهده في هذا المقام مشهورة، لكن أشهرها ذلك الكتاب الجامع الذي كتبه للأشتر النخعي لما ولّاه على مصر، وهو أطول عهده وأجمع كتبه، وضع فيه أدق الأنظمة وأهمها إصلاحاً لحياة الإنسان السياسية والاجتماعية.. وعالج فيه بصورة موضوعية وشاملة جميع قضايا الحكم وإدارته، والعلاقة بين الحاكم والرعية/ المحكوم، ثم يتعهدهم بكتبه، موجهاً وناصحاً ومرشداً، ثم هو يتحسس أخبارهم، ويستطلع أبنائهم، وفي ضوء ذلك يقر المحسن منهم على عمله، ويعزل من أساء ويعاقب المذنب.. وتلك هي سياسة الإمام العادل، والخليفة الراشد الأريب. الدراسة تقترب من مفهوم أسس- قواعد- الحكم الصالح في عهد الإمام علي -عليه السلام- لمالك الأشتر، وتقتصر على سبر أغواره بتحليل المفاهيم التي يتضمنها العنوان، بصيغة سياسية، والاستعانة ببعض مقولات الوظيفية- البنائية، والمقارنة الشكلية، ويعتبر تعريف المفاهيم من أوليات التحليل المنهجي لها، والضبط الموضوعي للمستبطن فيها؛ باعتبارها ركيزة أساسية في التعامل مع الظاهرة والأحداث، وفق المنهج الكلي الحاكم للحياة- الإسلامية- في الفكر والتطبيق؛ لأن النظر الجزئية إلى مضمون العهد لا

تعطي صورة شاملة لما اختزنه من قيم ومبادئ وضوابط، وحقوق وواجبات، ومواصفات لوظائف أبنية الحكم، والقائمين عليها، وأساليب اختيارهم، ومن جانب آخر غوص العهد بوضوح في تفاصيل دقيقة لكثير من أنساقه وأجزائه.

#### أهمية عهد الإمام علي -عليه السلام- لمالك الأشتر:

- يُعتبر أول عهد شامل -وثيقة دستورية- تضمن نظام إدارة الدولة والمجتمع، وشؤون الحكم وفق رؤية علمية كلية وأسلوب موضوعي يتجاوز الزمان والمكان؛ ولهذا تجدّد قراءته للاستفادة منه عملياً، وغالباً ما يستحضر في مراحل الصراع والأزمات الحادة، ومن الأمثلة في هذا الصدد مطالبته الأستاذ بجامعة الأزهر الدكتور/ رفعت صديق بإرسال نسخة من عهد الإمام علي -عليه السلام- إلى الرئيس/ عبدالفتاح السيسي؛ باعتبار أنه أفضل خارطة طريق يتم إهداؤها للرئيس.. وأضاف صديق: إنه من المهم أن يتم توجيه الوزراء والمحافظين إلى العمل وفق ما رسمه علي بن أبي طالب في عهد مالك الأشتر حين ولّاه مصر، واعتبر أنه لو طبقت هذه الوصايا لاحتلت الحال في مصر.. وطالب صديق بمخاطبة رؤساء العالم الإسلامي بتدريس ونشر هذا العهد لما له من أهمية كبيرة في إدارة الحكم والتعامل مع الشعوب قانلاً: «لو طبق هذا العهد، وعملوا به ما قامت ثورة في بلاد المسلمين».

- تضمن العهد ما يتعارف عليه في الأوساط الأكاديمية والمؤسسات الدولية بمرتكزات ومبادئ الحكم الصالح/ الراشد/ الرشيد/ الجيد/ السليم، وبذلك إمكانية صلاحية العمل بما تضمنه العهد في الواقع العملي؛ لتوزيع القوة بين مؤسسات الحكم والمجتمع -مؤسسات حكم قوية ومجتمع قوي- على المستوى الداخلي، وتنظيم العلاقة مع الخارج،

بجهاد الأعداء، وعقد المواثيق والعهود -صنع السلام-، وفي هذا الجانب اهتمت الأمم المتحدة به بالتزامن مع تبنيها مفهوم ومبادئ الحكم الرشيد/ الصالح، المتزامنة مع فترة كوفي عنان الأمين العام للأمم المتحدة (السابق)، الذي وصل العهد إلى أذنه عن طريق زوجته السويدية، وحينها قال: إن هذه العبارة من العهد يجب أن تعلق على كُّل المؤسسات الحقوقية في العالم، والعبارة من العهد هي: «... وأشعر قلبك الرحمة للرعية، والمحبة لهم، واللطف بهم، ولا تكونن عليهم سبغاً ضارياً، تغتتم أكلهم، فإنهم صنفان، إما أح ك في الدين وإما نظير لك في الخلق».

وهذه العبارة جعلت كوفي عنان ينادي بأن تدرّس الأجهزة الحقوقية والقانونية العهد العلوي، وترشيحه لكي يكون أحد مصادر التشريع للقانون الدولي، وبعد مداوات استمرت لمدة سنتين في الأمم المتحدة صوتت غالبية دول العالم على كون العهد العلوي كأحد مصادر التشريع لقانون الدولي».

وتضمن تقرير الأمم المتحدة للتنمية الإنسانية -النسخة العربية- للعام 2002م عدداً من مقولات الإمام علي -عليه السلام- حول العلم والثقافة والتنمية الإنسانية، ويذكر التقرير أن هذه الوصايا الرائعة تعد مفخرة لنشر العدالة وتطوير المعرفة واحترام حقوق الإنسان، وشدّد التقرير على أن تأخذ الدول العربية بهذه الوصايا في برامجها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتعليمية، واشتمل التقرير على منهجية الإمام علي -عليه السلام- في السياسة والحكم وإدارة البلاد والمشورة بين الحاكم والمحكوم، ومحاربة الفساد المالي والإداري، وتحقيق مصالح الناس، وعدم الاعتداء على حقوقهم المشروعة، واقتبس التقرير شرط الإمام علي -عليه السلام- للحاكم الصالح الوارد في نهج البلاغة: «إن من نصب نفسه للناس إماماً فليبدأ بتعليم نفسه قبل تعليم غيره، وليكن تأديبه بسيرته قبل تأديبه بلسانه، فمعلم نفسه ومؤديها أحق بالإجلال من معلم الناس»، واقتبس التقرير مقاطع من وصايا الإمام علي -عليه السلام- لمالك الأشتر، التي يؤكّد فيها على استصلاح الأراضي والتنمية، يقول: «وليكن نظرك في عمارة الأرض أبلغ من نظرك في استجلاب الخراج؛ لأنّ ذلك لا يُدرك إلا بالعمارة، ومن طلب الخراج بغير عمارة أخرج البلاد وأهلك العباد، ولم يستقم أمره إلا قليلاً»، كما أورد التقرير أيضاً أساليب الإمام علي -عليه السلام- في محاربة الجهل والأمية وتطوير المعرفة، ومجالسة العلماء يقول لأحد عماله: «وأكثر من مدارسة العلماء ومناقشة -ومناقسة- الحكماء في تثبيت ما يصلح عليه أمر بلادك، وإقامة ما استقام به الناس قبلك»، [التقرير: ص 76]. وأورد التقرير شروط اختيار الحاكم -القاضي- العادل، ومكانته وحقوقه قول الإمام علي -عليه السلام-: «ثم اختر للحكم بين الناس أفضل رعيته لنفسك،

ممن لا تضيق به الأمور، ولا تمكّه الخصوم، ولا يتمادى في الزلة، ولا يحصر من الفيء إلى الحَقّ إذا عرفه، ولا تشرف نفسك على طمع، ولا يكتفي بأدنى فهم دون أقصاه، وأوقفهم في الشبهات، وأخذهم في الحجج، وأقلهم تبرما بمراجعة الحكم، وأصبرهم على كشف الأمور، وأصرهم عند انضاح الحكم، ممن لا يزهيه إطراء، ولا يستميله إغراء، وأولئك قليلون، ثم أكثر تعاهد قضائه، وأفسح له في البذل ما يزيل علته، وتقل معه حاجته إلى الناس، وأعطه من المنزلة لديك ما لا يطمع فيه غيره من خاصتك؛ ليأمن بذلك اغتيال الرجال له عندك، فانظر في ذلك نظراً بليغاً» [التقرير: ص 103].

#### رئيسة وزراء اسكتلندا رفعت العبارة السابقة من العهد العلوي في مقر الحكومة عام 2018م.

الوالد العلامة / أحمد محمد الشامي رحمه الله، كان يحدّث طلبة العلم بالجامع الكبير-صنعاء- أن بريطانيا رفعت -علقت- عهد الإمام علي -عليه السلام- لمالك الأشتر في البرلمان البريطاني (مجلس العموم، ومجلس اللوردات).

#### الدراسات السابقة واتجاهاتها:

من خلال البحث والتنقيب في المكتبات وشبكة الإنترنت، لم تتوفر دراسات علمية (أطروحات ورسائل دكتوراه وماجستير) إلا بعد أصابع اليد، ووجد كمّاً كبيراً من القراءات والكتابات على شبكة الإنترنت، أما في اليمن وبعد البحث الحثيث وجد الباحث ثلاثة كتب، وكتبياً رابعاً، وهي:

- السيد عبدالملك بدر الدين الحوثي.. «المسؤولية العامة في ضوء دروس عهد الإمام علي مالك الأشتر»، إعداد/ محمد محمد يحيى الدار، (صنعاء: دائرة الثقافة القرآنية، ط1، 2018م).  
- وزارة العدل بالجمهورية اليمنية، عهد الإمام علي مالك الأشتر عندما ولّاه علي مصر، (صنعاء: مركز الشهداء للأعمال الثقافية والفنية، [د. ط. 8/ 2017م).

- المرتضى بن زيد المحطوري، عهد الإمام علي للأشتر: قانون حياة ودستور دولة، (صنعاء: مكتبة بدر للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 2014م).

- أحمد ناجي أحمد النبهاني، رسالة الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه إلى الأشتر النخعي: قراءة لنص ثرائي في السياسة الشرعية في ضوء الحالة اليمنية، (صنعاء: مركز عبادي للدراسات والنشر، ط1، 2000م). إضافة إلى مقالات في الصحف والمجلات، وهي جهود مقدرة، ويستفاد منها.

- عقد الملتقى الأكاديمي المؤتمّر العلمي الأول للارتقاء بالعمل المؤسسي في ضوء عهد الإمام علي --عليه السلام-- لمالك الأشتر»، صنعاء: 8-10 / 10 / 2018م، قدّم فيه أكثر من 25 دراسة وبحث في المجالات المختلفة، أثيرت بالنقاش، واختتم المؤتمر ببيان تضمن التوصيات، ويعتبر خطوة صحيحة في

الاقتراب من عهد الإمام علي (ع) مالك الأشتر.

ورغم وجود الكتاب والباحثين والمؤلفين والأساتذة والجامعات إلا أن الانتفاة إلى عهد الإمام علي نادر جداً، ويمكن تصنيف الكتب والباحثين حسب نتائجهم على النحو التالي:

التيار الانتقائي: وهذا التيار يبحث عن ما يؤيد فكرته أو وجهته، ويتحيز لمنهجه المستخدم أو بعض مفاهيمه، كإنتفاء أو اقتناص جزء من نص العهد وترك جزء آخر أو إهماله والقراءة الجزأة لنص العهد - بصورة تفكيكية وليس بموضوعية واحدة متكاملة ويكرس الانتقاء التحيز، ويكرس الانتقاء التحيز، وكلاهما يكرّس غياب الصورة الحقيقية الشاملة عن عهد الإمام علي -عليه السلام- لمالك الأشتر.

التيار المؤدلج: هي صورة أخرى للتحيز من منطلق قناعات فكرية ومذهبية تؤدلج «العهد» وتسبره حسب رؤيتها التي هي في المقام الأول رؤية من ألقها، وليس حسب ما هي عليه طبيعته، ليصير مع دراسة الماركسي مادياً تاريخياً، ومع الليبرالي تنويرياً ديمقراطياً... إلخ.

وهكذا ليحمل بأكثر من وجه، وليتخذ أكثر من صورة، فالكل يدرّسه ليخرج منه ما يريد، ويستنتج منه ما يشاء، فيؤدي إلى فساد بطمس مكوناته ويضيق عليه المنافذ كي يتحدث بلغة غير لغته ويكشف عن ذات ليست ذاته.

التيار الجامد: نتيجة للتقليد الأعمى، غير الواعي، وعدم تكليف النفس في الإبداع وفي نفس اللحظة عدم الأصالة، وهذا التيار قد يصل إلى نفي من يخالفه وإخراجه من الملة.

التيار الوصفي: المستغرق في تفاصيل مسحية أشبه بسرد حكايات وكأن العهد قصص وروايات يمكن التسلي بها.. والتيار الواصف إذا ما أضيف إلى التيار الجامد أدخلت العهد في قضايا ليست من أولويات الحاضر المعاصر، ولا من توازناته ولا من ضروراته، وسيادة اللغة التقليدية وفقدان أصول اللغة الاتصالية الوسيطة.

#### التيار المتجزئ: وهو على نوعين:

- الأول اجتهد في جوانب ولم يستكمل جهده.

- الثاني يشير إلى جهود مفتقدة، وهم الأجدد بالدراسة والتحليل لهذا العهد، ولكن بعضهم غادر الدنيا، والبعض الآخر شغل بهموم جانبية، وضعت دراسة العهد، وغيره في آخر مراتب اهتماماتهم البحثية.

تيار التغريب: ويعتمد في دراسته وتحليلاته على المنهجية الغربية فضلاً عن المنهجين الذين احتذوا بالمنهج والفكر الغربي حذو القذة بالقذة، وانحسروا معهم في جحر الضب، ويتعامل مع مختلف الظواهر المتعلقة بالمسلمين والإسلام والواقع العربي خاصّة، وفق منظومة المفاهيم الغربية وقياساً عليها، ولا تحسب إلا بالاستعانة بالمنهج الغربية دون نقد أو مراجعة.. والتعامل معها على أنها العلم المعاصر، وكل ما عداها ليس بعلم...

## سابقة للدولة في فكر الإمام علي:

(1 - 2)

## علي - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مالك الأشر



إلخ ويتم استخدامها بجلاتها دون وضع اعتبارات للبيئة والثقافة، وهذا التيار عثر عنه عبدالرحمن بن خلدون بقوله: «إن المغلوب مولع أبداً بالاعتداء بالغالب في شعاره وزيه ونحلته وسائر أحواله وعوائده.. والسبب أن النفس أبداً تعتقد الكمال في من غلبها، وانقادت إليه إما لنظره بالكمال بما وفر عندها من تعظيمه، أو لما تغالط به من أن انقيادها ليس لغلب طبيعي، إنما هو لكمال الغالب».

والهدف الحضاري للأمة ليس اللحاق بالغرب وتقليده «ولو دخلوا جحر الضب لدخلتموه»، وليس تضييق الفجوة بينها وبينه، وإنما هو دخول عصر المعلومات والعولمة كأصحاب حضارة وثقافة متميزة، تتمتع باستيعاب واستخدام أفضل للمنجزات العلمية والتكنولوجية للإنسان، وقيم إنسانية رفيعة تحقق للإنسان صفاءً نفسياً وعلاقات إنسانية صحيحة بين الأفراد والأمم.. تعالج هذه القيم الخواء السائد بين مواطني الأمم المتقدمة المتمتعين برخاء اقتصادي كبير، وتقدم تكنولوجي عظيم، و قدر أعظم من التعاسة، نتيجة لأسلوب الحياة الفردية التي يفرضها النظام الرأسمالي الفردي، ولانعدام المعايير الأخلاقية في معالجة المشكلات الدولية والمحلية - كل تلك القيم والمعايير الأخلاقية تضمنها عهد الإمام علي - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ونتج عن تيار التغريب ما يسمى بالتيار الدفاعي، ويتخذ أكثر من شكل منها:

- اتجاه التفاخر: يحاول إثبات أن الغرب بنى أصول حضارته على أسس المعرفة الإسلامية آنذاك، ونسب في كل وقت وحين العبارات لتردد أن كل شيء موجود في الإسلام، أو في القرآن، عند إعلان الآخر أي ابتكار أو إبداع منهجي، صحيح أن الإسلام تضمن كل شيء، وينسب أو يتناسى أن الإسلام حدث على العمل وبذل الجهد، والأخذ بالأسباب ليتحقق الشهود الحضاري للأمة.

- اتجاه التبرير والاعتذار ويجهد في الدفاع عن شبهة هنا أو هناك دون أن يدري أن هذا أحد أهداف منهجية التغريب والاستشراق القديم والحديث.

- اتجاه افتراض التشابه بين عناصر أو مفاهيم في الفكر الغربي والرؤية الإسلامية، كما هو في بعض القراءات لعهد الإمام علي - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مالك الأشر - وهو توجه جهود فكره في إحداث عملية تلفيق قد لا يقوم على أساس منهجي.

تقدم الورقة مقارنة للمفاهيم المثبتة بالعنوان (أسس الحكم الصالح في عهد الإمام علي عَلَيْهِ السَّلَامُ مالك الأشر)، ونطل منها على التعريف بأعلامه (صاحب العهد، والمعهود إليه).

## الاقترب من عهد الإمام علي - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مالك الأشر

تعريف العهد: يعني الوصية، يقال عهد إليه من باب تعب إذا أوصاه، وعهدت إليه بالأمر قدمته.. في التنزيل قال تعالى: {أَلَمْ أَعْهَدْ إِلَيْكُمْ يَا بَنِي آدَمَ أَنْ لَا تَعْبُدُوا الشَّيْطَانَ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ} يس، جزء من الآية 60، والعهد الأمان

الشريف «باب مدينة العلم»، وعلى رأس تلك العلوم القرآن الكريم وعلومه، قال الرسول - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ -: «علي مع القرآن والقرآن مع علي»، وقوله - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ -: «علي معناه» «أن علي - عَلَيْهِ السَّلَامُ - يقاتل على تأويل القرآن كما قاتل الرسول - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - على تنزيله.

• السنن الإلهية والتاريخية: قراءة كتاب الكون المنظور. وفي هذا الجانب نستدل على معرفة الإمام علي - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وخبرته بالماضي، والتوقع بالمستقبل المبني على منهجية موضوعية ما ورد في العهد مالك الأشر قوله: «واعلم يا مالك أنني قد وجهتك إلى بلاد قد جرت عليها دول قبلك من عدل وجور، وأن الناس ينظرون من أمورك مثل ما كنت تنظر فيه من أمور الولاية قبلك، ويقولون فيك ما كنت تقول فيهم...»، معرفة الإمام بنموذجين للدول التي تداولت على «مصر»، دول عدل ودول جور، وأن السنن التاريخية تعيد نفسها، ولا يصح للحاكم أن يهمل سنة العدل؛ لأن إهمالها يؤدي إلى انهيار كيان الدولة وخذلان الرعية.

والعهد العلوي تابع عن نظام الإسلام (الصيغة) ومرتبب بالنظام المعرفي الإسلامي (الصيغة) فانبثقت عنه الصياغة من مشكاتها في هندسة معمارية حضارية متكاملة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء»، وليست مفصولة «لا مقطوعة ولا ممنوعة» عن منهج الحياة وعمرائها. ويحتوي العهد على مفاهيم ذات مضامين كلية، وتتكامل الرؤية فيما بينها على مستويات متعددة، يمكن الإشارة إلى أربعة منها:

1- التفاعل داخل المفهوم الواحد (عناصره ومستوياته).

2- التكامل مع منظومة المفاهيم الأخرى بشكل تفرضه طبيعة الرؤية فيه.

3- أن المفهوم الواحد يصلح كأساس للتعبير عن منظومة من المفاهيم بمفرده.

4- يشير إلى ارتباط كل منظومة المفاهيم بقصد أساسي هو «التوحيد». الثاني: كُلت قيمة واردة في العهد (العدل، المساواة، الشورى، الحريات، الرضا العام، الهداية، الرحمة،...) أو دور ووظيفة أو حقوق وواجبات في العهد نجدها متحققة في سلوك الإمام علي - عَلَيْهِ السَّلَامُ - وفي سلوكه وممارساته، ومن ثم فإن دائرة العهد لا تقف عند حد الدائرة الذاتية بل تتعداها إلى أبعد من ذلك؛ إلى دائرة الحديث والمعاصر، مع استيعاب التنوعات المكانية كذلك استيعاب الاتجاهات المختلفة.

تقسيم عهد الإمام علي - عَلَيْهِ السَّلَامُ -: يتميز عهد الإمام علي - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ببنية الكلية، وأنساقه الواضحة، الموزعة على وظائف الحكم/ الدولة، كما هو متعارف عليها اليوم، غير أن القراءات تتعدد، بحسب الثقافة والبيئة، فتنفق في كثير من الأجزاء، وتختلف في أجزاء أخرى.

لشاغليها، ومواصفاتهم النفسية والقدرات التي تتطلبها الوظيفة في توازن بين السلطة والمسؤولية، إضافة إلى الحقوق والواجبات، والعلاقة بين الرئيس والمرؤوسين والتحفيز... إلخ، وتختلف الأدوار والمواصفات من بنية إلى أخرى، بمضامين متناهية الدقة في التعبير والدلالات، وهكذا ينتقل من وصف جزء في بنية داخلية إلى أخرى حتى اكتمال البناء، ولا يقتصر على بنية السلطة الحكومية بل يتعدى ذلك إلى بنية التجار وذوي الصناعات (قطاع المال والأعمال)، ثم ينتقل إلى الطبقة السفلى ذوي الحاجة والمسكنة (الرعاية الاجتماعية).

ولم يكتف العهد بالبنية الخطية، بل تضمن البنية الدائرية، ممثلاً في أسلوب الالتفات، وتحديداً في البنية العليا «الوادي أو الحاكم»، والوظائف والأدوار المسندة إليه، في بداية العهد عرفه بالوظائف والأدوار التي عليه القيام بها، والواجبات التي يلتزم بأدائها، وبإيجاز ذكره نهاية العهد بما ورد في بدايته.

كل ذلك جعل من العهد بنية كلية للحكم في هندسة معمارية متماسكة ثابتة الأسس «القواعد» مترابطة الأجزاء والأنساق، وما تضمنه من قيم -سياسية- عامة، وحوى الكثير من المضامين المختلفة، وما الأسس إلا جزء لا ينفصل عن بنية المضامين، فهي مترابطة ومتداخلة كما هي في الواقع، بمعنى أنه موثق بالترابط الداخلي المتين بين جميع كلياته وجزئياته على المستوى القيمي والعملي والتفاعلي، بحيث يؤثر أي حذف أو تجاهل لقيمة أو فقرة على التماسك والهيكل العامة للعهد والشكل التالي يمثل هيكل البنية الشكلية للعهد:

## تصوّر لهيكل البنية الشكلية لعهد الإمام علي - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مالك الأشر:

ويتسم العهد بأمرين: الأول: كُلت جملة أو عبارة أصل في كتاب الله عز وجل - أو السنة النبوية الصحيحة - أي أنه مصبوغ وفق معايير الوحي الإلهي، إضافة إلى السنن الإلهية، أي أنه جمع بين قراءتين هما أساس الفكر السياسي الإسلامي.

• الوحي: قراءة الكتاب المسطور. والإمام علي - عَلَيْهِ السَّلَامُ - أعلم الناس بعد النبي محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فهو كما ورد في الحديث النبوي

الأساسية - السلطات الثلاث - ويضع الضوابط لأشخاصها، وهو ما يسمى في عصرنا الراهن «المؤسساتية» أرقى ما توصلت إليه الأنظمة الحديثة. وتبلور تيار ثالث تعاطى في قراءة عهد الإمام علي - عَلَيْهِ السَّلَامُ - من منظور إنساني علمي وهو دليل على أهميته واشتماله على كل تلك النعوت، ويدل ذلك على إن العهد أوسع وأشمل.

## سنن العهد:

عهد الإمام علي - عَلَيْهِ السَّلَامُ - مالك الأشر ورد في المصادر والمراجع الأصلية، وثبتت صحته، من خلال تعدد رواته بمختلف اتجاهاتهم، وحسب موسوعة ويكيبيديا، أشارت إلى أن من رواته: محمد بن الحسن الطوسي - من أعلام القرن الخامس - فيذكر الشيخ الطوسي سننًا صحيحًا عند المشهور للعهد، وكذلك النجاشي - أحد رجالات العلم عند الإمامية - روى العهد بطريق آخر صحيح عند المشهور، ورواه الشريف الرضي، في كتاب نهج البلاغة، ورواه ابن أبي شعبة الحراني - الذي كان يعيش في أواسط القرن الرابع - المعاصر للشيخ الصدوق، في كتابه «تحف العقول»، ورواه القاضي النعمان، وكان قاضياً أيام حكم الفاطميين في مصر، في القرن الرابع والخامس، في كتابه «دعائم الإسلام».

## بنية العهد:

بقراءة العهد وتأمله نجده يتكون من بنية كلية شاملة أسلوباً وشكلاً ومضموناً، والطريقة التي أقام بها العهد وتنظيم أجزائه وأنساقه، ووظيفة كل جزء ودوره والقدرات التي تضمنها.

لغة العهد قوية فصيحة، مفرداته جزلة، وتنسم بالوضوح مع مراعاة بعض المفردات التي تحتاج العودة إلى القاموس أو المعجم اللغوي، كذلك بعض المفاهيم عميقة المعنى والدلالة في نفس اللحظة، يخلو من الحشو والزوائد، فكل مفردة وجملة لها وظيفتها في العهد. وأما أسلوب بنيته الشكلية فيتسم العهد بالتركيب والترتيب والتسلسل في تنظيم الأبنية الداخلية، والترابط والتماسك المادي والمعنوي فيما بينها. أما بنية المضمون فتتسم بالدقة والسلاسة، ففي البيئة الخطية ينتقل من مفاهيم الطبقة/ البنية بوصف لها ولدورها ووظيفتها وفقاً

والمواثيق واليمين، والذمة، ومنه قيل للحربي يدخل بالأمان ذو عهد ومعاهد، وجاء في الحديث «إن كرم الأيمان من العهد» أي رعاية المودة. والمعاهدة المعاهدة والمخالفة، وعهدته بمال عرفته به، والأمر كما عهدت أي كما عرفت، وهو قريب العهد بكذا أي قريب العلم والحال، وعهدته بمكان كذا لقيته، وعهد بما به قريب أي لقايتي، وتعهدت الشيء ترددت إليه وأصلحته وحقيقته تجديد العهد به، وتعهدته حفظته.. وفي الأمر عهدة أي مرجع للإصلاح فإنه لم يحكم بعد فصاحبه يرجع إليه لأحكامه، وقولهم عهدته عليه من ذلك؛ لأن المشتري يرجع إلى البائع بما يدركه، وتسمى وثيقة المتبايعين عهدة؛ لأنه يرجع إليها عند الالتباس.

والعهد ما يمثل العقد بين الوالي/ الحاكم والرعية/ المواطنين، وبهذه الصيغة يكون الإمام علي - عَلَيْهِ السَّلَامُ - قد سبق أنصار نظرية العقد الاجتماعي بمئات السنين، ورغم أن الإمام علي - عَلَيْهِ السَّلَامُ - ذكر في أول جملة بعد بسم الله الرحمن الرحيم أنه «عهد» إلا أن القراءات نعتته بعدد لا بأس به من النعوت والصفات، فقراءات ما قبل القرن التاسع عشر الميلادي نعتته بـ «رسالة، وثيقة، كتاب، خطاب، توصيات، وصايا، تعليمات، نهج... إلخ».

أما بعد القرن التاسع عشر فنعتته بـ: مبادئ الحكم، دستور، الحقوق والواجبات، حقوق الإنسان، قانون إداري، استراتيجية، وثيقة ذات أبعاد قانونية سياسية اجتماعية إدارية... إلخ»، مع التداخل فيما بين الفترتين، ورافقت هذه النعوت قراءات حول النص، ففي الأولى تركزت على القيم والمبادئ كما هي في كتب السيرة والتفسير والتاريخ والفقه، واهتمت القراءات الثانية بالتوصيف الوظيفي بشقيه توصيف الوظيفة وتوصيف الموظف، ومنه القيادة) من جانب، والحقوق والواجبات والسلطة والعلاقة بين الحاكم والمحكوم من جانب آخر، وفقاً لتوجهات الباحثين (الاشتراكي، الليبرالي، القومي، العلماني... إلخ).

واعتبره أنصار هذا التيار أول وثيقة قانونية - دستورية - مفصلة تعالج واجبات الحاكم ووظائفه والعلاقات بين الراعي والرعية - الشعب والحاكم -، كما يفصل في الحديث عن الوظائف



## ثورة ضد الطغيان من كربلاء إلى مران

مير إسماعيل الشامي

كيف عصفت دماء حسين العصر بألف يزيد خلال ست حروب ظالمة، مسيرته إلا عنفونا فسقطوا واندثروا وبقيت دماء حسين العصر تزلزل عروشهم وتدفعهم لتكرار مأساة كربلاء من جديد في شعب الإيمان.

ها نحن اليوم ونحن في العام الخامس من تحالف قوى الاستكبار في الأرض الذي اجتمعت فيه أنظمة الاستكبار الطاغوتي وحشدت له كُـل قوتها وحشودها وترساناتها وجاءونا من كُـل جهاتها وأقطارها نجني ثمار دم الحسين السبط الخالدة وثمار دماء حسين العصر الثائرة عزة وكرامة وشموخاً وثباتاً وانتصاراً وقد كسرنا استكبارهم بشجاعة عاشوراء ومرغنا أنوفهم المتعالية في مستنقعات الذل والهوان بنهج عاشوراء وقصمنا ظهورهم بصمود عاشوراء وسحقنا فلولهم بعزم عاشوراء، ونقصفهم اليوم في عقر دارهم بأسلحة حديثة صنعناها من وحي عاشوراء.

وسننتصر بإذن الله عليهم بتمسكنا واقتدائنا بحسين عاشوراء وحسين مران وولائنا لولي الزمان وحجة الملك الديان.

بقاع الأرض واندثرت بطواغيتها اليزيديين وبقي الحسين -عليه السلام- خالداً بانتصار دمه على كُـد السيوف وعلماً يقتدي به كُـل الأحرار وكعبة تحج إليها القلوب المستبصرة والألباب المسترشدة ومدرسة لكل الثائرين في الأرض ضد الظلم والجبروت تتجدد ثوراته ويعلو نهجه ويشعشع ضياؤه فيملاً الكون بأنوار الحق إيماناً ويقيناً.

ومثلما شعت أنوار عاشوراء بخيوط النصر الوهاج من كربلاء رأينا أنوارها تشع من مران بحسينها وأهله وأصحابه ويزيدها وجيوشه وطواغيته، فقد اجتمع مستكبرو الأرض وطواغيته على حسين العصر كما اجتمع مستكبرو الأرض وشياطينها على حسين الدهر، ويذبح حسين العصر وأهله وأصحابه كما ذبح حسين الدهر وأهله وأصحابه ويحيي بدمه ثورة الحق ليعصف بيزيد وبحلف يزيد وبألف ألف يزيد ويزيد، كما أحيا السبط ثورة الخلود وعصفت بعشرات الآلاف من عروش يزيد وأحلاف يزيد وألف الف يزيد ويزيد.

ها نحن اليوم في العام الخامس من عدوان تحالف أشرار الأرض نستذكر

عاشوراء جرح الإسلام النازف، بدماء السبط الزكية لم يتوقف نزيهه ولن يتوقف ولم تلتئم ندوبه ولن تلتئم، فثوران تلك الدماء الطاهرة أقوى من أن تهدأ ولن تهدأ قبل أن تبلغ الغاية التي سفكت لأجلها ويستقيم دين الله في مشارق الأرض ومغاربها بذلك القربان النبوي العظيم الممتد من بدن النبي الأعظم سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم القائل: حسين مني وأنا من حسين.

الإمام الحسين -عليه السلام- أعلن شعار تضحيتته بقوله: إن كان دين محمد لم يستقم إلا بقتلي فيا سيوف حُذيني.. وبين هدف خروجه بقوله -عليه السلام- إنما خرجت طلباً لإصلاح دين محمد.. فقدم روحه وبدنه قرباناً لله؛ بلوغ تلك الغاية العظيمة فصار أعظم قربان لله في تاريخ البشرية وسيظل كذلك إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

ومن كربلاء إلى مران وما بينهما من قرون ودمه الطاهر يتدفق في عروق المتقين وتنفض به قلوب الصادقين ويشعل ثورات صاخبة ضد الطغيان عصفت بالملثات من عروش الطواغيت والظالمين في شتى

## الخسارة الرهيبة

لطيفة العزي

في ضوء ما تكلم به السيد عبد الملك الحوثي -يحفظه الله عن أن الخسارة الرهيبة والبشعة التي قد يصنعها الإنسان لنفسه هي أن البعض ينطلق في سبيل الطاغوت ويجعل من روحه ضحية بجانب قوى الشر العملاقة، فهذه هي الخسارة العظيمة عينها: عندما ينطلق البعض يقاتل في صفوف الباطل، ويخسر خسارتين عظيمتين: وهي الدنيا، والأخرة.. عندما ينطلقون ليصطفوا في صف الباطل ويستبيحوا دماء أبناء وطنهم، ويساعدوا في إدخال الغازي إليه ويجعلوا من إخوانهم، وأطفالهم، ونسائهم فريسة للعدو الأكبر الذي لا يبالي بأرواح البشر، فقلة الأهلية والوعي لدى البعض هي التي تجعله ينطلق بكل استجابة للعدو الخارجي ويساعدهم في سفك دماء الكثير من أبناء بلدهم.

أعتقد أن الجميع شاهد ما فعلته أيادي العدوان الخبيثة قبل أيام قليلة بحق مرتزقتهم وهم في صفوفهم وبجانبهم اعتدوا على أرواحهم وأزهارهم وأثبتوا لهم أنهم كانوا أدوات رخيصة استعانوا بها والآن لا يهمهم أمرهم، فهذه هي الخسارة الحقيقية، عندما ننطلق مع مجرمين وسفاحين لا تهمهم أرواحنا فبدلاً عن أن يكونوا لهم عوناً ويساعدوهم ويخرجوهم من السجون ويبادلوا بهم الأسرى بالأسرى يمحوهم من الأرض، وينبتون لهم بهذه الجريمة البشعة أن أرواحهم ليست مهمة وليسوا مهمين، المهم من هذا وذاك هي تصفية أرواحهم وأرواح أبناء الشعب اليمني بشكل عام، الذي جعل من إيمانه صموداً أسطورياً تحدى به طواغيت الأرض.

صموداً أبهر به قوى الشر، فهم يفعلون الكثير والكثير ويحشدون معاداتهم؛ لتدمير هذا البلد الذي وقف وقفة قوية أمام من تجب معاداتهم الذين قررتهم آيات القرآن وهم قرن الشيطان أمريكا وإسرائيل ومرزقتها؛ لذلك فهذا الشعب من منطلقه القرآني العظيم سينصره الله وسيحقق الله وعود آياته التي جاءت من أعظم قانون وأصدق دستور.

## تتمت من الصفحة الأخيرة ..

الانفصال، وكان لمحافظة شبوة وأبنائها من شيوخ القبائل ومن شخصياتها الوطنية دور مهم في حسم المعركة لصالح الوحدة اليمنية في 7 يوليو 1994م.

ثالثاً:

حينما أسست دولة الإمارات العربية المتحدة المحتلة لعدد من المحافظات الجنوبية والشرقية بما سُمي بالأحزمة الأمنية والنخب المناطقية وكذلك ما أطلق عليه المجلس الانتقالي الجنوبي الانفصالي، تضررت العديد من القبائل اليمنية ومنها قبائل محافظة شبوة، وحينما قرّر المجلس الانتقالي الانقلابي الانقضاض على البقية الباقية من مؤسسات الجمهورية اليمنية في عدن ولحج وأبين كان لهم ما أرادوا، لكن حينما غرّم الشيطان ووسوس في عقولهم وركبوا شاصاتهم ومدركاتهم بهوس وطيش متجهين إلى صحاري ووديان محافظة شبوة، كانت القبائل والشيوخ في حالة دُعر من هؤلاء ولم يكن أمامهم خيار غير مقاومتهم وكسرهم لأن شبوة تعد بوابة اليمن ومن يسيطر عليها ربما ينجح في نقل المعارك والمشاريع الانفصالية إلى مدينتها البعيدة جداً، وكانت إرادة الله مقرونة بعزم الرجال الأشداء هي النقطة الحاسمة في صد وكسر زحف هؤلاء الانفصاليين الذين لا يحملون في جعبتهم ومشروعهم السياسي سوى أمراض الكراهية والعنصرية والمناطقية النتنة؛ ولهذا تم التصدي لهم ولمشروعهم وللوقوى الإقليمية التي تود أن تزرع الفتن والمآسي بين أبناء الشعب اليمني الواحد.

بهذه المواقف الثلاث حسمت القبائل والمجتمع المدني الشبواني الأمر لصالح اليمن العظيم ووحدته الخالدة بإذن الله تعالى، والله أعلم منّا جميعاً.

وفوق كُـل ذي علم عليم.

\* رئيس مجلس الوزراء

لكن كيف انتصرت شبوة لليمن في ثلاثة مواقف؟ أولاً:

من منّا لا يتذكر ذلك التفاعل الاجتماعي والسياسي وحتى الحزبي قبيل تحقيق الوحدة اليمنية المباركة في 22 مايو 1990م، والتسابق المحموم من قيادات الحزب الاشتراكي للبحث عن مخرج من ورطته التاريخية حينما تهاوى المعسكر الذي كان يستند عليه وهو انهيار المنظومة السياسية للبلدان الاشتراكية بقيادة الاتحاد السوفييتي السابق، وكان (الاشتراكيون) يبحثون عن طوق نجاة (لدولتهم) وطرحوا مشروعهم السياسي لوحدة يمنية اندماجية وبصورة سريعة وعاجلة، بينما كانت قيادات المؤتمر الشعبي العام تطرح خيار الوحدة اليمنية وفقاً لقاعدة الفيدرالية وحتى الكونفدرالية، لكن كان للرفاق في المكتب السياسي شرطان حاسمان لتحقيق الوحدة هما:

الشرط الأول: تحقيق الوحدة الاندماجية وبشكل فوري بين شطري اليمن وإلغاء أية مظاهر للتشظير بينهم.

الشرط الثاني: مغادرة وطرد فريق الرئيس الأسبق علي ناصر محمد -أطال الله في عمره- وكان عددهم خمسة من العاصمة صنعاء ومن ضمنهم المناضل الودودي الكبير / أحمد مساعد حسين، والمناضل الكبير / عبدالله علي عليوة؛ ومن أجل اليمن ودولة الوحدة القادمة فقد غادر الإخوة مدينة صنعاء.

ثانياً: حينما تمرّد عدد من الرفاق في المكتب السياسي للحزب الاشتراكي على الشرعية الدستورية لدولة الوحدة اليمنية، قام اليمنيون الأحرار جميعاً بمقاومة وواد

## شبوة تموضعت بين هيبة التاريخ ومسؤولية

### الحاضر والثالثة ثابتة يا عرب

فارس، وحل لفترة من الزمان في قمم جبال (كدور والكور الشبوانية) ليجمع القبائل من هناك مع من حضر معهم من رجالات الفرس الذين استعان بهم لتحرير العاصمة اليمنية صنعاء من الاحتلال الحبشي بقيادة ابرهة الأشرم، ولا زالت آثار القائد الجميري ونقوشه ومقابر جنوده شاهدة على قمم الجبال حتى يومنا هذا.

هذا الملمح التاريخي السريع لأهم وأقدم الحضارات اليمنية التي تفيض بها المراجع ومنقوشة في جبال ووجدان الإنسان اليمني في هذه المناطق، وإن حاول بعض المؤرخين اختزاله ودفن بعض فصوله إلا أنها لا زالت حاضرة بشدة في مراجع التاريخ في اليمن وخارجه، كُـل ذلك لا شك بأنه سينقل شيئاً منه إلى معالم حياتنا اليوم، وتحملها النفسية للإنسان في تلك التضاريس شديدة الوعورة والتطويع، فالإرث التاريخي ليس علامات تجارية يمكن تغييرها مع تغير ذوق المستهلك، إنها جزء من ثوابت الحياة تتوارثها الأجيال جيلاً بعد جيل إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها.

الشعب اليمني هو شعب واحد منذ فجر التاريخ وحتى هذه اللحظة ولا نقاش في ذلك، والشواهد والمعطيات التاريخية والدينية وبالذات الإسلامية تؤكد على ذلك، وتشير إلى أن مراحل التوحد الإداري والسياسي كانت هي الغالبة في مسيرة اليمنيين، أما حياة الفرقة والتمزق هو الاستثناء فحسب؛ لذلك ينبغي أن نؤكد هنا أن التداخلات الأجنبية والمستعمرين المحتلين كان ولا يزال هاجسهم الدائم المشترك هو في تقسيم الشعب اليمني، إذا التقسيم طارئ والوحدة هي الثابت المستمر لقرون زمنية بعيدة.





## نشر الثقافة القانونية وتكوين شخصية المواطن

محمد عبدالمؤمن الشامي

القانون مرتبط بجميع نواحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والادارية، وأن نشر الثقافة القانونية له أثره في تكوين شخصية المواطن وشكل الدولة، وتجعل منه مواطناً صالحاً يحترم القانون والدولة.

إن نشر ثقافة القانونية لها شقان متلازمان يُكْمَلُ أحدهما الآخر، فلا يصلح أحدهما دون الآخر، وهما ثقافة العلم بالقانون وثقافة احترام القانون، فأما ثقافة العلم بالقانون فتعني أننا عندما ندعو لضرورة إلمام المواطن بالثقافة القانونية ليس بالضرورة أن يتحول المواطن لرجل قانون يضم بين جنباته جميع فروع القانون، إنما المقصود هو الإلمام بالثقافة القانونية، كما يسعى البعض للحصول على الثقافة الأدبية من شعر وقصة وغيرهما من صنوف الأدب، وكذلك الإحاطة ببعض الأفكار الطبية والعلمية التي تعينه على فهم ما قد يحلُّ به من نوازل طارئة بسيطة صحية وجسدية، بقدر ما يساعده ذلك على حل المشكلات التي يواجهها في حياته، بحيث تكون الكلمة الأولى للقانون في كل تصرفاته وانفعالاته وليس للحناجر العالية الفارغة.

أما الشق الثاني وهو احترام القانون، حيث أن نشر الثقافة القانونية بدون نشر ثقافة احترام القانون يجعل من هذه الثقافة كلاماً ونظريات فقط، وتعتبر ثقافة ناقصة، وليست عملية.

إن تعميق ثقافة القانون لدى المجتمع يعد من العوامل الأساسية في عملية التطور والتنمية التي يطمح إليها كل مواطن، بل هو شرط لكل معادلة إصلاح في جميع المؤسسات.

## الإمام الحسين.. ثورة خالدة

زينب إبراهيم الديلمي

الكثير من الحوادث التاريخية دونت أحداثاً وثورات في مجلدات القدر، وخطت بأناملها الأريية سطوراً عميقة ستبقى جيلاً إلى جيل.. ومن بينها ثورة الإمام الحسين -عليه السلام- التي انطلقت شرارة ثورته الرائدة من كربلاء وجابت أراضي الحكم الأموي في سرعة خاطفة، حاملة بشرى الحرية والعزة والتحرر من استبداد الحكم الأموي المنحرف عن القيم والأخلاق والمبادئ الإسلامية.

ثورة كربلاء كان لها أهدافها المحددة، والرؤية السديدة، خالية من القصور عن تدقيق الغاية والأهداف السامية.. وجعلت هذه الأمة المحمدية أسرة بشرية موحدة، سواسية في الحقوق والواجبات، خير أمة أخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر.

تارة من العقول الجامحة وقفت شاذة ومتحيرة أمام هذه الحقيقة المكنونة التي خبأتها سلالة بني أمية وذرائعهم من الوهابية في جيوب التاريخ المنسي، وتأملت أحداثها وأبعادها ومراميتها، ومن ثم مخرجاتها ونتيجتها.. وتارة أخرى من العقول السطحية لم تتوصل إلى حقيقة أهداف الثورة التي دفعت فاتورة التضحية والفداء، باهظة في الدماء.. لكنّها ذات قيمة جوهرية حوت آلاف كربلاء وآلاف حسين وآلاف زينب.

الحديث عن الإمام الحسين -عليه السلام- ليس مجرد حديث عن شخصية مفردة.. بل عن الشخصية الأسمى التي نالت منزلة عظمى وفي مرتبة التلة المؤمنين الذين صدقوا، وجاهدوا، ونذروا أنفسهم وأموالهم، وقضوا نحبهم إلى أرائك النعيم الدائم..

ستبقى كربلاء الحسين تنتصر على سيوف الجور وفسول الطغيان، ستبقى الثقافة العاشورائية الحسينية أكاديمية يخرج منها آلاف الحسينيين؛ لمواجهة حصون الظلم وقلاع الاستبداد.. سيبقى الحسين الثورة الخالدة والشعلة المتقدة التي لن ينطفئ لهيبها، ستبقى هذه الملحمة البطولية تتوقد في عواطف الأحرار إلى أبد الدهر.

## لم تفت الفرصة فلتكونوا مع الحسين

أمل المطهر

ستخرجون سيوفكم من أغمادها لتدفعوا عنكم الضيم أم أنها مجرد مشاعر تحركت لسبب وحينما زال بردت من جديد؟!

نصرة الحسين تكون بالمواقف والأفعال فلا تكفي العواطف وحدها لنكون من أنصار الحسين لا تكفي يا ليتنا كنا معك.

وأمامنا حسين آخر وكربلاء جديدة نقف فيها على الحيايد.

ثورة الحسين ممتدة ومتوهجة بتوهج الأحرار الذين يواصلون السير على المنهجية ويحيون الحسين جهاداً في ساحات الوغى ينصرونه تحركاً ووعياً وفداء يرسمونه في قلوبهم تضحية وعشق للخلود.

يصنعون منها جالا للخلاص من الظلم والتحرر من الاستبداد لا يمكن أن نؤطر كل تلك القيم والمثل والدروس العظيمة بإطار ضيق ونظرة قاصرة فالحسين هو الجميع وكربلاء هي العالم.

فلتقرأوا الحسين جيداً لتكونوا معه في ثورته وصولته وجولته..

ولتحذروا أن تظلوا في مكانكم تتمنون وتتمنون وتضعوا الطريق حتى تجدون أنفسكم تحملون السيف في وجه الحسين.

## عاشوراء التضحية والفداء

نوال أحمد

وقاتلوا في لوائه تحت راية الملعونين من اليهود والذين أشركوا من دول الغرب الاستكبارية، اليوم ونحن نواجه تحت راية الحق في ظل قائدنا الحسيني السيد العلم عبدالمملك بن بدر الدين الحوثي عليه وعلى آبائه وأجداده السلام، من قاد ثورة مباركة ضد الظلم والظالمين والفساد والمفسدين، هذه الثورة التي هي امتداد لثورة جده الحسين عليهما السلام.

اليوم نشاهد كربلاء أخرى في اليمن ومظلومية مشابهة لمظلومية الحسين وأهل بيته وأصحابه عليهم جميعاً السلام؛ لأنّ هنا كانت ثورة الحق أمام الباطل ثورة تحرر ورفض العبودية والاستسلام، قام أولئك الظالمون الطواغيت المتجبرون بشن هذا العدوان الظالم، فجعلوا كل أيامنا عاشوراء وأضحت هذه الأرض كربلاء، عايشنا وكل أبناء شعبنا تلك المظلومية بكل تفاصيلها، رأينا البيوت تهد على رؤوس ساكنيها ليقتلوا جيعاً نيماً، كما أحرقت الخيام على نساء وبنات وأطفال الحسين. رأينا الطفل اليمني يذبح بقنابلهم الأمريكية كما ذبح عبدالله الرضيع في كربلاء بسهام الغدر الأموية، رأينا الطفلة اليمنية اليتيمة تبكي بحرقة؛ لفقد أبيها كما بكت رقية عليها السلام، رأينا المجاهد الذي ذهب ليدافع عن الصغار ويفك عنهم الحصار فبترت ذراعاه كما صنع بنو أمية مع العباس -عليه السلام-، رأينا المرأة اليمنية وهي تستقبل شهداءها بكل إيمان وفخر وصبر كما كانت زينب عليها السلام.

كل ما حدث في كربلاء نعيشه اليوم ونحن في عزة وكرامة نرفع لواء الحرية ورؤوسنا بعزم وتضحيات رجالنا شامخة ابية عليه.. لقد تعلمنا من عاشوراء التضحية والفداء وتعلمنا من الحسين البذل والعطاء والحرية والإباء، تعلمنا من زينب الإيمان وقوة الصبر عند البلاء، تعلمنا من كربلاء كيف تنتصر الدماء ومن مدرسة هبهات منا الذلة تخرج هؤلاء الحسينيون الأباة حماة الكرامة وحماة الديار من صنعوا من الدماء سيوفاً تقاتل الغزاة والمستكبرين الطغاة.

وشعار الثوار مرفوعاً وصرخة الحق يتردد صداها في كل أرجاء الكون وصوت الحرية الذي تخلد في الوجدان سيبقى عالياً يتردد في كل مكان وزمان: هيهات منا الذلة.

كثيراً ما تتردد هذه الجملة حينما تحل علينا ذكرى فاجعة كربلاء (يا ليتنا كنا معه)؛ فنرى تلك العواطف الجياشة تخرج من مكائنها لتصب وجعاً وحرقة وألماً على مصاب سبط النبي وآل بيته ومصاب الأمة إلى يومنا هذا.

ويتمنى الجميع سواء أكانوا رجالاً أم نساء لو أنهم كانوا مع الإمام الحسين في ذلك اليوم لينصروه ويمنعوا عنه ويثبتوا معه.

لذلك أحببت في هذا المقال أن أنقل البشري لمن يتمنون ذلك وتتقطع قلوبهم حسرات على فوات الفرصة عليهم لنصرة السبط والذود عن الدين والحرمان بأنه لم تفت الفرصة بعد وبإمكانكم أن تكونوا مع الحسين بإمكانكم أن تحققوا ما تمنيتموه.

فها هي كربلاء أمامكم تعود في هذا الزمان، صحيح أن الزمان ليس هو ذاته ولا المكان نفسه لكنها النفس ذاتها والحكاية هي بأصلها.

فهل ستجاني جنوبكم المضاجع لتتحقوا بالحسين؟!

هل ستنصرون الحق وتكونون كمسلم وهانئ والحر والعباس وعلي وغيرهم من أصحاب الحسين. ها هو جيش يزيد ومرترقته أمامكم، فهل

في ذكرى عاشوراء وفاجعة كربلاء.. تلك الحادثة الأليمة التي وقعت للإمام الحسين بن علي -عليه السلام- سبط رسول الله الذي خرج عزيزاً خراً ثائراً ووحيداً ضد الظلم والظالمين.

خرج الإمام الحسين -عليه السلام- وحيداً رغم الخذلان الذي لاقاه من أصحابه، ولكنه حمل المسؤولية الكبيرة في التغيير من ذلك الواقع المرير الذي كانت تعيشه وتعاني منه الأمة جراء بطش وتكبر وتجبر طاغوت ذلك العصر يزيد وأعوانه، الذين أجمروا وأفسدوا وتسلطوا على رقاب الناس واستحلوا الحرمات وارتكبوا الفواحش وفعلوا كل المنكرات.

الإمام الحسين -عليه السلام- بما يحمله من إرث تاريخي عن أبيه وجده رسول الله وبما يمتلكه من كمال في الإيمان وقوة في الثبات، خرج مكملاً المسار على الدرب الذي ابتدأه جده المصطفى وأبوه علي المرتضى من حمل للأمانة وأداء للمسؤولية في نصرة دين الإسلام ورفع راية الحق وتثبيت دعائم الإيمان وإقامة العدل والمساواة بين الناس.

كانت ثورة من أجل الإصلاح في واقع الأمة المنكوبة والمعاناة والتي كانت قد بدأت بالانحرف عن الدين؛ بسبب حكم الطواغيت وتسلطهم عليها في ذلك العصر الأموي.. وعند خروجه -عليه السلام- قال كلمته الشهيرة «والله ما خرجت أشراً ولا بطراً وإنما خرجت للإصلاح في أمة جدي رسول الله».

إننا ونحن نحيا هذه الذكرى الأليمة نستذكر مواقفنا -عليه السلام- وعطاؤه وبذله وتضحياته ووقوفه هو وأهل بيته في العراء عطشى وأسرى بين أيدي الظالمين، وهو بعزمه وثباته وقوة إيمانه لم يتزحزح عن موقف الحق، بل شهر سيفه في وجوه أعدائه عندما خيروه بين الاستسلام أو الحرب، فاختر النزال ومقاومة الأندال ومحاربة الأشرار والتضحية من أجل الحرية والكرامة ونصرة دين الله ودين رسول الله محمد صلوات الله وسلامه عليه وعلى آله ومن أجل أن تبقى راية الحق عالية خفاقة في عنان السماء.

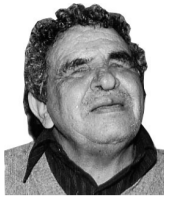
اليوم ونحن نواجه طواغيت هذا العصر أمريكا وإسرائيل وأدواتهم ومواليهم أحفاد بني أمية بني سعود وعيال زايد وكل من تحالف معهم من التجبرين والمتسلطين من ارتصوا في صف الباطل

1626 يوماً

من العدوان السعودي الأمريكي على اليمن



خمسة

من قصيدة (يا مصطفى)  
للشاعر الكبير/  
عبدالله البردوني

فليقصفوا، لست مَقْصَفٌ \*\*\* وليعنفوا، أنتَ أعنفُ  
وليحشُدوا، أن تدري \*\*\* إن المُخيفين أخوفُ  
أغنى، ولكنْ أشقى \*\*\* أوهى، ولكنْ أجلفُ  
أبدى ولكنْ أخفى \*\*\* أخزى ولكنْ أصلفُ  
لهم حديدٌ ونارٌ \*\*\* وهُم من القشِّ أضعفُ  
\*\*\*

يخشون إمكأن موتٍ \*\*\* وأنت للموت أألفُ  
وبالخطورات أغرى \*\*\* وبالقرارات أشغفُ  
لأنهم لهوهم \*\*\* وأنت بالناس أكلفُ  
لذا تلاقى جيوشاً \*\*\* من الخواء المزخرفُ

ك ل م ا ت م ت ق ا ط ع ة

أفقياً :

1. عنوان محاضرة للشهيد القائد رضوان الله عليه في 18 ذي الحجة 1423هـ.
2. يأخذون جزءهم - طائر خُرافي - متشابهان.
3. حرف وأعمال - قدموا لهم النصح - تغسل الصحون.
4. من الأطراف - مرفأ لبناني - حيوان ضخمة (م) - ثلثا حجك.
5. الضياع (م) - يغش ويخدع.

6. أحجار ملساء وبيضاء - صوف منفوش - معسكر.
7. قائد صهيوني كان سبياً لمجزرة صبرا وشاتيلا - دلال - تعزم وتعقد النية.
8. يصيح ويهتف - مرض يصيب الصدر بدون ال التعريفية - هداية - دمّر وحطم.
9. مهنة إنسانية - المنطقه الطرية في رأس المولود - أصر.
10. متشابهان - نحن

- بالإنجليزية - ذات العماد - ثلثا وقت.
11. بريق - مركب سياحي - في البيضة.
12. خط الزمن الدولي - من الأسماء الحسنى بدون ال التعريفية.
13. شعار البحرية - عبودية - قبيلة يمنية.
14. جعلت من القدس عاصمةً الكيان الغاصب - يدبر المكيدة (م).

عُودياً:

1. مدينة فيها قاعدة خالد الجوية - باطن القدم.
2. هدم - مفردها بصر (م) - نهاية الشيء.
3. معتقد - ننقل الكرة - ظلمة الليل.
4. عملة آسيوية - قصف بالستي - مفرد نساء.

5. أصغر وحدة لقياس الزمن - أدركها وأفهمها.
6. القيقح - اسم علم مذكر.
7. يرسمها الفنان - تطرف - رفيق (م).
8. حرف هجاء - طرد من رحمة الله - شقيق (م) - تعترف.
9. منطقة سياحية في محافظة المحويت - يغطّي جلد الطيور.
10. في المساحة - معتز بنفسه.

11. عكس يظهر - ترشد - آخر غزوة للرسول الأعظم صلوات الله عليه وعلى آله.
12. نتعب ونجتهد (م) - عكس باطل - أوتوماتيكي.
13. الصخر - حيوان يحرك فكه الأعلى.
14. اتفاقية تقسيم الوطن العربي - يضرب الخصم برأسه (م).

حل العدد السابق مشروع التقسيم

كلمة السر

اشطَبُ الكلمات أسفل  
الموضحة بين القوسين  
أفقياً ورأسياً وقطرياً؛  
لتحصّل في النهاية على  
كلمة السر المكوّنة من 12  
حرفاً «في 1969/8/21م،  
قام الصهاينة بأول عملية  
إحراق وإضرار النيران  
فيه».

(بيت حانون - بيت لحم  
- قبة الصخرة - حائط  
البراق القدس - الناصرة  
- غزة - أريحا - حيفا -  
طبرية - نابلس - الجليل -  
رفح - جباليا - رسل - نار)

مفتاح القلعة

لإيجاد مفتاح القلعة المكون من سبعة أحرف في العمود المظلل  
- قم بتعبئة المربعات بمرادف الكلمات الموضحة في الأسفل  
بشكل أفقي.



حل العدد السابق

|   |   |   |   |   |   |   |   |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | ا | ل | ق | م | ا | م | ة |
| 2 | أ | ط | ل | ا | ل |   |   |
| 3 | ق | ف | ي | د |   |   |   |
| 4 | ز | ي | ف |   |   |   |   |
| 5 | م | و | ا | ط | ن |   |   |
| 6 | ا | ل | ا | ك | ا | ل |   |

مليشيات

أسئلة المفتاح

- المفتاح:- الذهب الأسود.
1. من أسماء مدينة تعز.
  2. قبود.
  3. صمود وجلد.
  4. جوشن.
  5. رشاقة وخفة الحركة.
  6. لب الموضوع.

حروف وأرقام

أدخّل مرادف الكلمات في الجدول لتحصّل  
على اسم الشاعر كاتب كلمات زامل «القول  
الفصل» أداء فرقة الشهيد القائد.

6+15+3+1 = لَوْحٌ بإصبعه إلى  
الشيء.  
10+13+9+16 = فقير معدم.  
14+12+5 = بُبان.

13+4+7+10 = جني المحاصيل.  
8+2+16 = تعب وإجهاد.  
3+11+14 = مدفوع نقداً.

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |    |    |    |    |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | 11 | 12 | 13 | 14 | 15 | 16 |
|   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |    |    |    |    |

حل العدد السابق

|    |   |   |    |   |    |    |    |    |    |   |    |   |   |    |
|----|---|---|----|---|----|----|----|----|----|---|----|---|---|----|
| 1  | ا | ل | ت  | ف | س  | و  | ب  | ا  | ل  | م | د  | ث | ر | 14 |
| 2  | ق | ي | م  | و | ب  | ا  | ل  | و  | ج  | ع | ا  |   |   | 13 |
| 3  | ر | ج | م  | س | ا  | م  | ي  | ر  | د  | ا | هـ | م |   | 12 |
| 4  | أ | س | ا  | م | هـ | ر  | م  | ح  | ي  | م | ي  | ض |   | 11 |
| 5  | ت | ل | هـ | ي | ا  | م  | س  | ل  | هـ | م |    |   |   | 10 |
| 6  | ا | ق | د  | ي | م  | ح  | ا  | ت  | م  | ك |    |   |   | 9  |
| 7  | ل | ت | ر  | م | ت  | ج  | ا  | ن  | س  | ز | ر  | ا |   | 8  |
| 8  | ج | ر | ا  | د | د  | و  | ر  | ل  | و  | ز | ل  |   |   | 7  |
| 9  | ب | د | ر  | و | ا  | ح  | د  | غ  | م  | ر | ص  | ت |   | 6  |
| 10 | ا | ح | ا  | ل | هـ | و  | ا  | ن  | م  | د | ح  | ج |   | 5  |
| 11 | ر | ح | ح  | ف | م  | هـ | ي  | ن  | ق  | و | ا  |   |   | 4  |
| 12 | ا | ف | ت  | ا | ا  | ل  | م  | ت  | و  | ن | ع  |   |   | 3  |
| 13 | خ | ا | ل  | س | ل  | ف  | ي  | هـ | ق  | ل | و  | ي |   | 2  |
| 14 | م | ر | ش  | د | هـ | هـ | هـ | م  | ر  | ا | ص  | د |   | 1  |

## شهيديان و66 مصاباً برصاص جنود العدو خلال مسيرات العودة بغزة

الحسبة : متابعات

استشهد فلسطينيان وأصيب 66 آخرون برصاص جنود العدو الصهيوني خلال مشاركتهم، أمس الجمعة، في فعاليات الجمعة الـ 73 لمسيرات العودة وكسر الحصار التي تحمل اسم «حماية الجبهة الداخلية»، شرق قطاع غزة، فيما واصلت قوات العدو الصهيوني اعتداءاتها على الفلسطينيين، منفذة حملة اعتقالات ومدهامات في مدن الضفة الغربية، في حين أطلقت زوارق الاحتلال النار على الصيادين الفلسطينيين ببحر غزة.

وقالت وزارة الصحة في قطاع غزة في بيان لها إن فلسطينيين استشهدوا، عصر أمس، برصاص قوات الاحتلال، بينهم الطفل علي سامي الأشقر (17 عاماً) شمالي قطاع غزة، وآخر شرقي مدينة غزة لم يتم الإعلان عن هويته.

وأضافت أن الطواقم الطبية تعاملت حتى الساعة (6:45) بالتوقيت المحلي، مع 66 إصابة منها 38 بالرصاص الحي من قبل الاحتلال الصهيوني خلال الجمعة الـ 73 لمسيرة العودة وكسر الحصار شرق قطاع غزة.



الله وسط الضفة المحتلة، مع مواجهات شديدة مع المواطنين.

وأفادت وكالة معاً الفلسطينية، أن قوة كبيرة من جيش الاحتلال الصهيوني، اقتحمت صباحاً قرية كوبر، وانتشرت في شوارعها، وسرعان من اندلعت مواجهات شديدة مع الشبان الذين تصدوا للقوة ورشقوها بالحجارة، مضيفاً أن قوات الاحتلال أطلقت النار وقنابل الغاز دون الإبلاغ عن إصابات، مشيرة إلى قيام قوات الاحتلال عملية دهم اعتقلت خلالها مواطنين اثنين.

وتشن قوات الاحتلال عمليات اقتحام باستمرار في الضفة والقدس المحتلتين بتخللها مدهامة منازل واعتقال مواطنين وتخريب لممتلكاتهم.

وفي السياق، أطلقت زوارق الاحتلال الصهيوني، النار، صوب مراكب الصيادين ببحر السواندية شمال غرب مدينة غزة وقالت وكالة معاً، إن الزوارق أطلقت النار صوب المراكب في منطقة الصيد المسموح بها، دون الإعلان عن وقوع إصابات.

وتنفذ زوارق الاحتلال اعتداءات متواصلة على الصيادين ومراكبهم.

2018، تزامناً مع ذكرى «يوم الأرض»، ودشنت خمسة مخيمات مؤقتة على مقربة من السياج الأمني، الذي يفصل غزة عن باقي الأراضي الفلسطينية المحتلة.

إلى ذلك اعتقلت قوات الاحتلال الصهيوني، فلسطينيين اثنين مواطنين بعد ما اقتحمت قرية كوبر شمال غربي رام

أحمر لا يمكن لأحد تجاوزه»، مؤكداً استمرار مسيرات العودة وكسر الحصار في قطاع غزة والتي «ستبقى شوكة في حلق الاحتلال، ورافعة للوحدة، وأداة للتعبير الجماهيري الواسع في مواجهة مخططات الاحتلال».

وانطلقت مسيرات العودة بـ 30 مارس

وقالت موقع فلسطين اليوم الاخباري، إن عشرات الآلاف من الفلسطينيين شاركوا في فعاليات مسيرات العودة وكسر الحصار في الجمعة الـ 73 والتي حملت اسم «الجبهة الداخلية خط أحمر».

وشدد المشاركون خلال المسيرة، على أن أمن غزة وحماية الجبهة الداخلية «خط

## فيما أبلغت الاتحاد الأوروبي تخفيض التزاماتها بالاتفاق النووي للمرحلة الثالثة إيران: ضمان أمن منطقة الخليج مرهون بتعاون دولها

الحسبة : متابعات

قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف أمس الجمعة: إن ضمان أمن منطقة الخليج رهون بتعاون دولها، مشيراً إلى أنه على مدى قرون طويلة قامت هذه الدول بضممان أمنها دون الاعتماد على الآخرين.

ونقلت وكالة فارس عن ظريف قوله للصحفيين بعد لقائه نظيرته الإندونيسية رتنو مرسودي: «على مدى قرون تم ضمان الأمن في منطقة الخليج من قبل دول المنطقة، وحالياً أيضاً لا يستتب الأمن فيها دون تعاونها».

إلى ذلك، أعلنت وزارة الخارجية الإيرانية أمس الأول الخميس، أن طهران أوقفت منذ أمس الأول الخميس جميع التزاماتها بموجب الاتفاق النووي في مجال تطوير الأبحاث النووية؛ وذلك نتيجة لانسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق.

ونقلت وكالة ارنا عن المتحدث باسم الوزارة عباس موسوي قوله: إن وزير الخارجية أبلغ مفاوضة السياسة الخارجية والأمن في الاتحاد



المتبقية في الاتفاق النووي في مختلف المستويات، وستعود إلى التنفيذ الكامل للاتفاق في حال تنفيذ الأطراف الأخرى جميع التزاماتها في إطاره.

يشار إلى أن الرئيس الإيراني حسن روحاني، أعلن في تصريح صحفي في ختام اجتماع رؤساء السلطات الثلاث مساء الأربعاء الفائت، أن إيران ستبدأ الجمعة تنفيذ الخطوة الثالثة لخفض الالتزامات.

الأوروبي فيديريكا موغيريني، أن هذه الخطوة حق لإيران بموجب الاتفاق النووي وخاصة المادة 36 منه، وأن ذلك يأتي رداً على الانتهاك الواسع والمتواصل للاتفاق النووي منذ 16 شهراً.

وأوضح موسوي، أن الوزير ظريف أكد في ختام رسالته لموغيريني بأن إيران وبهدف إبداء حسن نواياها على استعداد لمواصلة المحادثات مع الأطراف

## مجلس الأمن يرفض طلباً أمريكياً ضد حزب الله

الحسبة : متابعات

طلبت الولايات المتحدة - في جلسة مجلس الأمن الدولي الخميس الفائت، حول التوتر بين الكيان الصهيوني و حزب الله - بإصدار بيان ضد المقاومة اللبنانية، ولكن سائر أعضاء مجلس الأمن لم يوافقوا على الطلب الأمريكي، ما أدى في النهاية إلى التخلي عن إصدار البيان.

ونقلت قناة العالم الإخبارية عن مصادر دبلوماسية قولهم: إن الولايات المتحدة عرقلت صدور بيان لمجلس الأمن الدولي حول التوتر الأخير بين حزب الله والجيش الصهيوني؛ لرفضها أي انتقاد للكيان الصهيوني.

وأفاد دبلوماسيون في الأمم المتحدة، بأن الولايات المتحدة رفضت مرتين التزام الصمت، وطلبت في البداية بأن يتضمن البيان إدانة مباشرة لحزب الله، قبل أن تطلب أيضاً بإزالة أية إشارة ولو ضمنية، إلى تحمل إسرائيل المسؤولية عن هذا التوتر.

ومن المعروف أن البيانات الصادرة عن مجلس الأمن الدولي لا بد من أن تحظى بموافقة جميع أعضائه الـ 15.

وتتضمن الصيغة الأولى لمشروع البيان الذي أعدته فرنسا ست نقاط، تُعبر عن قلق مجلس الأمن العميق من الخروقات على الحدود بين لبنان والكيان، كما جاء أيضاً في مشروع البيان أن أعضاء مجلس الأمن ينددون بكل الخروقات للخط الأزرق أكنت من الجو أم من الأرض، ويدعون بحزم كل الأطراف إلى الالتزام بوقف أعمال العنف.

## الإعلان عن تشكيلة الحكومة الانتقالية في السودان

الحسبة : متابعات

أعلن رئيس الحكومة الانتقالية في السودان الدكتور عبد الله حمدوك أمس الأول الخميس، التشكيلة الجديدة للحكومة والتي ضمت 18 وزارة بينها 4 نساء على رأس وزارة الخارجية، والتعليم العالي، والعمل والتنمية الاجتماعية، والشباب والرياضة.

ونقلت وكالة الأنباء السودانية سونا عن حمدوك قوله خلال مؤتمر صحفي: «إن قائمة أعضاء الحكومة الانتقالية تم الاتفاق عليها بعد التشاور بين المجلس السيادي وقوى الحرية والتغيير ومكوني المشهد السياسي في البلاد»، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق على تعيين عمر بشير منيس، وزيراً لوزارة شؤون مجلس الوزراء، وتعهد حمدوك بالالتزام الصارم بالعدالة وتبني سياسة خارجية تأخذ مصلحة السودان أولاً وأخيراً، وتقوم على حسن الجوار، مبيناً أن أولويات حكومته تتمثل «بوقف الحرب وبناء السلام».

ووقع المجلس العسكري السوداني وقوى الحرية والتغيير في السابع عشر من أغسطس الماضي، على وثائق المرحلة الانتقالية التي تستمر 39 شهراً، يتقاسمان خلالها السلطة وتنتهي بإجراء انتخابات.

الحسبة : متابعات

حذت 17 منظمة غير حكومية أمس الأول الخميس، فرنسا على «التوقف الفوري» عن بيع السلاح للنظاميين السعودي والإماراتي، خصوصاً بعد صدور تقرير جديد من الأمم المتحدة بشأن جرائم حرب في اليمن.

وأكدت المنظمات التي تتخصص بالشؤون الإنسانية والدفاع عن حقوق الإنسان في بيان لها، أنها «تكرر دعوتها استناداً إلى حدثين مهمين حصلوا هذا الأسبوع».

وأوضحت المنظمات في البيان، «لقد قُتل الأحد أكثر من 100 محتجز في غارة جوية في ذمار غرب اليمن»، كما كشف تقرير صدر الثلاثاء عن مجموعة خبراء في الأمم المتحدة حول اليمن عن فداحة وعنف الهجمات على السكان المدنيين في اليمن، والضرورة الملحة لتدخل عدد من الدول مثل فرنسا؛ كي توقف تغذية النزاع بالسلاح.



ماذا ستقولون وقد قام العدوان بقتل الأسرى الذين هم منكم؟..  
عند الاتفاق على عملية تبادل، بجهود محلية، إذا بالمعتدي الأجنبي  
يأتي ليقتلهم؛ عمداً عدواناً، جريمة وحشية، استهانة، استباحة،  
يفترض أن يكون لكم موقف، إذا لم يكن لكم موقف أمام كل هذه  
الأحداث أنتم تخسرون أكثر فأكثر.



الله أكبر  
الموت لأمریکا  
الموت لإسرائيل  
اللعنة على اليهود  
النصر للإسلام  
قاطعوا  
البضائع الأمريكية  
والإسرائيلية

السيد / عبد الملك بدر الدين الحوثي

## بعد أكثر من أربعة عقود من العمل الإعلامي المتميز لخدمة الوطن الوسط الإعلامي والصحفي يشيع جثمان الهامة الإعلامية أحمد الذهباني



المسيرة : صنعاء

شيع الوسط الإعلامي والصحفي بصنعاء،  
أمس الجمعة، جثمان الإعلامي الكبير والمذيع  
التلفزيوني المخضرم، أحمد محمد الذهباني،  
الذي وافته المنية مساء الخميس الفائت، بعد  
حياة زاخرة بالعمل الإعلامي التلفزيوني المتميز  
في خدمة الوطن على مدى أكثر من أربعة عقود  
برز خلالها من أبرز وجوه التلفزيون اليمني.  
وفي مراسم التشييع التي تقدمها وزير  
الإعلام، ضيف الله الشامي، وكوكبة من  
الإعلاميين وزملاء ومحبو الفقيد، قال وزير  
الإعلام: إن الوطن خسر برحيل الذهباني هامة  
إعلامية كبيرة، موضحاً أن الفقيد أثر البقاء في  
وطنه ورفض إغراءات العدوان.

ولفت المشيِّعون إلى ما كان الفقيد يتمتع به  
من ثقافة واسعة وسجايا إنسانية وأخلاق نبيلة  
في علاقته بكل من عمل معه.  
وأعربوا عن عميق الحزن والأسى لعظم  
الخسارة التي خلفها رحيله وهو الرحيل الذي  
سيترك فراغاً كبيراً يصعب ملؤه في الفترة  
المقبلة، مؤكداً أن الساحة الإعلامية اليمنية  
خسرت برحيله أحد فُرسانها الذين حملوا  
هوموم الوطن والمجتمع.  
وقد وُوري جثمان الفقيد الثرى في مقبرة  
خزيمة بعد الصلاة عليه في الجامع الكبير  
بصنعاء عقب صلاة الجمعة.

والتلفزيونية، والتي اقترب فيها من قضايا  
الوطن والناس والمجتمع، وكان فيها راسماً  
للبسمة، حريصاً على معالجة هموم المجتمع  
بأسلوب تميز به وبرز من خلاله من أهم  
قامات العمل البرامجي التلفزيوني على مدى  
عقود.  
وأشادوا بخصوصية تجربته المهنية، حيث  
كان من أبرز الإعلاميين اليمنيين، منوهين  
بارتباط اسمه بأذهان الناس من خلال نوعية  
خاصة من البرامج التي ميّزت تجربته، وظلت  
هذه البرامج أيقونات تلفزيونية لا ينساها  
الناس كبرنامج صورة وغيره من البرامج.

وعبر الشامي عن خالص العزاء وعظيم  
المواساة لأسرة وذوي وزملاء الفقيد في هذا  
المصاب، سائلاً المولى جلّت قدرته أن يتغمّده  
بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته  
ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.  
بدورهم، أشاد المشيِّعون بإسهامات الفقيد  
الذهباني وأعماله على مدى تجربته والتي  
تميز فيها بالدأب والتفاني والإخلاص والمهنية،  
محققاً بصمات واضحة في عمله التلفزيوني  
والإذاعي خلال مسيرته الإبداعية.  
وأشار المشيِّعون إلى عدد من الأعمال والبرامج  
التي قدّمها الراحل على مدى تجربته الإذاعية

## كلمة أخيرة

# الحال والمآل في المحافظات المحتلة

د/ هشام محمد الجنيدي



إن الأحداث التي وقعت  
من العدوان الأمريكي  
السعودي الإماراتي ضد  
وكلانهم من المليشيات  
والمرتزقة في عدن وأبين  
وشبوة ومارب هي عمل  
منسّق وواضح بين  
أصولها تهدف إلى تأسيس  
الثأرات والأحقاد بين  
فئات المجتمع، وتمزيق  
النسيج الاجتماعي،

ورغم ذلك لم تصح هذه المليشيات الإجرامية ولم  
تتوجّه ضد هذا العدوان، بل وصل الغباء والنذل فيها  
إلى إعلان المهزوم منها ولاءه للمتصّر (في ظنها)؛ لأن  
واقعه وعمقه مَجْرَد أدوات رخيصة مَجْرَدَة من  
القيم الأخلاقية والإنسانية، هي مَجْرَد أدوات تابعة  
لأدوات رخيصة تابعة للعدوان الأمريكي الإسرائيلي،  
ومشروعها محصور في إطار محاربة الحق والعدالة.  
وبناءً على ذلك فإن سيطرة ما يسمى بالمجلس الانتقالي  
على عدن وأبين وفق عملية ميدانية مفبركة تعني  
الانتقال من السلطة الوهمية لما يسمى بالشرعية إلى  
السلطة الوهمية لما يسمى بالمجلس الانتقالي.

لقد باتت سيطرة الفلول الإجرامية على وشك  
نهايتها؛ نظراً لعدة أسباب، منها:

- إدراك المواطنين الأحرار في المحافظات المحتلة  
بل وفي جميع محافظات الجمهورية، لحقيقة هذه  
المليشيات وتبعتها للغازي المحتل.

- إدراك اليمنيين أهمية ووجوب التضحيات  
الجهادية في سبيل الله التي بذلها رجال الله المؤمنين  
لأجل استقلال اليمن وبناء مستقبله.

- زيادة وتنامي التوجّه الجهادي والتحرّري  
للمواطنين الأحرار في الوقوف ضد وجود العدوان  
الأمريكي السعودي الإماراتي وضد مليشياته ومرترفته  
في المحافظات المحتلة.

- تغيّر معادلة الردع وقواعد الاشتباك في تفوق  
القوات اليمنية الدفاعية ضد العدوان السعودي.

- استمرار عودة الكثير من المغرّر بهم من صف  
العدوان ومن وراء الحدود ومن الساحل الغربي وغيره  
إلى حضن الوطن.

ولا غرو أن هذه العوامل الحاصلة في المحافظات  
المحتلة ستؤدي إلى إلحاق إخواننا المجاهدين في سبيل  
الله الهزيمة الساحقة بهذه الفلول؛ لتصبح كلّ أرجاء  
التراب الوطني تحت قيادة جهادية واحدة، والتوجّه  
في مسار جهادي موحد لجميع المحافظات في نطاق  
المسيرة القرآنية؛ لنشر رياح الحرية والعدالة إقليمياً  
ودولياً وفي ظل تماسك محور المقاومة الإسلامية.

## شبهة تموضعت بين هيبة التاريخ ومسؤولية الحاضر والثالثة ثابتة يا عرب

ميفعة (الحالية) التي تقع بالقرب من شواطئ بحر العرب وميناؤها  
الهام (قنا) وهو اليوم يحمل مُسمى ميناء بالحاف الذي يقع عليه أكبر  
ميناء لتصدير الغاز المسال في الجمهورية اليمنية، وللتذكير  
فحسب فإن ميناء قنا التاريخي كان أهم ميناء على  
الإطلاق في شبه جزيرة العرب وكانت البوابة الأولى لطريق  
الحرير الرابط بين أجزاء حواضر ومدن الجزيرة العربية  
وصولاً إلى موانئ غزة بفلسطين للانطلاق بعدها إلى شواطئ  
أوروبا، وكذلك مدينة شبوة التاريخية التي تقع على تخوم  
الصحراء على طريق الحرير التي ترمع الصين الشعبية على  
إحيائه من جديد في أيامنا هذه.

وقامت على أرضها حضارات مملكة أوسان (عاصمتها  
مسورة - بوادي مرخة وعاشت بين 230 ق م - 115  
ق م)، ومملكة قتبان (عاصمتها تمنع 500 ق م)،  
والحضارة الحميرية اليزنيون وعاصمتهم عبادان وهي  
مدينة تقع بالقرب من مدينة نصاب الحالية.

لقد سجلت كتب التاريخ في سجلاتها الموقفة بالخط اليمني الخالد  
خط المسند وكتابات عبرانية عديدة بإشارات صريحة بأن القائد اليمني  
الحميري العظيم / سيف بن ذي يزن (516 م - 574 م) اختار أن يهبط في  
ميناء قنا التاريخي (ما يعرف اليوم بميناء بالحاف وحصن الغراب في بئر  
علي) بسفنه المحملة بالمال والعتاد والرجال القادمة من بلاد

أ. د. عبدالعزيز صالح بن حبتور\*

بعيداً عن تعظيم لغة الجغرافيا المنطقية التي لا تحقّق  
في العديد منها أية خلاصات مهمة في سياق أي بحث أو  
استعراض لقضية محدّدة، لكن في حالة شبوة الإنسان  
والجغرافيا والتاريخ ربما وأكزّر ربما هي إشارات بهدف  
الإنصاف الإيجابي للمواقف والخيارات الاستثنائية ليس إلا.  
وللتذكير فحسب فإن هذه المنطقية من تضاريس  
اليمن الطبيعية امتلأت بالقصص والحكايات والأساطير  
والحضارات وكان لها حضور مؤثّر وفاعل ربما الأجيال  
الجديدة لم يسعها زمنها بالالتفات إلى ذلك الماضي التليد،  
من باب فهمهم الخاص بأن التاريخ لن يقدم شيئاً للحاضر  
ولا للمستقبل، وهناك أطروحات تُروّج بين حين  
وأخر لمثل تلك الأفكار والآراء العقيمة، لكنني مُلزم كغربي  
من الباحثين في الشأن العام أن أكون منصفاً من الناحية الأخلاقية عند  
تناول القضايا، وأن أعود قليلاً إلى سجل التاريخ البعيد والقريب؛ لتقريب  
الصورة وتجميع أجزائها وأبعاد ألوها؛ لكي تكون الصورة مكتملة  
بوضوح ويفهمها ويستوعب أبعادها شباب الجيل الحالي الذي لم يعيش  
فصول الحكاية.

أبرز صور التاريخ هي أن هذه الحدود الجغرافية التي نسميها اليوم  
محافظه شبوة قام على تضاريسها الجغرافية عدو هام من الحضارات  
اليمنية القديمة: هي مملكة حضرموت وعاصمتها التاريخية مدينة



حسابنا على كاك بنك 1005780141

بنك اليمن الدولي (0002318163022) البريد (730730)

00967 1 833 768

INFO@YEMENTHABAT.ORG

00967 775 555 661

WWW.YEMENTHABAT.ORG

للتبرع والمساهمة اتصل أو ارسل رسالة فارغة بـ (100) ريال إلى الرقم (4545) من أي شبكة محلية

مؤسسة يمن ثبات التنموية

كن شريكاً في صناعة النصر

